

## دليل الطالب(73) / تكملة باب الجنائز - إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية. يقدم شرح دليل الطالب لنيل المطالب. للامام مرعي الكرم الحنبلي. مع الشيخ ابراهيم رفيق الطويل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين -

00:00:00

واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين. نبينا وحبينا وقرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين حياكم الله احبائي الى مجلس جديد نعقد - 00:00:34

في مدارس كتاب دليل الطالب لنيل المطالب مع الامام مرعي بن يوسف الكرمي رحمة الله تعالى عليه اه وصلنا الى كتاب الجنائز وقطعنا شوطا طيبا فيه في المحاضرة السابقة فبيننا - 00:00:50

اه كيف يستعد الانسان للموت وبعض الاحكام التي تتعلق بذلك؟ وكيف اه يتصرف الانسان المسلم اذا كان بحضرة رجل نزل الموت؟ ما هي الاجراءات التي تتبعها معه ثم بعد ذلك كيف يتم تغسيله والاحكام المتعلقة بالتغسيل - 00:01:03

اليوم بعد ان انتهينا من عملية تغسيل الميت ننتقل الى المرحلة الثانية وهي مرحلة التكفين. واحنا عرفنا احبائي ان الغسل والتكفين فعليا والدفن والصلاة على الميت كل هذه فروض كفايات - 00:01:20

الغسل للمسلمين وتكفينه ونضيف اليها الحمل باعتباره وسيلة الى الدفن. والبعض يقتصر على الدفن ويعتبر الحمل داخل تبعا معه. الحمل والدفن صلاة هذه الامور الخمسة كلها ما احكامها فرض كفاية - 00:01:36

فرض كفاية اذا قام بها من يكفي سقط الائم عن الباقيين اه لذلك ايش يقول صاحب الحنات الغسل والتكفين والصلاة عليه تم الدفن مفروضات فهذه الامور كلياتها كما قلنا تعتبر فرض كفاية - 00:01:54

اذا قام بها من يكفي سقط الائم عن الباقي. لذلك لاحظوا في بداية هذا الفصل ماذا قال؟ وتكفينه فرض كفاية وتكفينه فرض كفاية ومر معنا في مدارسنا لعلم الفرائض ان تكفيننا الميت - 00:02:11

من ما له يقدم على ماذا؟ يقدم على كل ديونه والحقوق الاخرى فان الحقوق المتعلقة بالتركة جهاز الميت والديون المتعلقة بدمته والديون المتعلقة بعين التركة. والوصية والمواريث. كما اخذنا في بداية الفرائض - 00:02:29

فكل الديون والوصية والمواريث هذه تؤخر بعد جهازه فيجهز فتجهيزه من ما له تجهيزه من ماله يقدم على كل الحقوق الاخرى فان لم يكن له مال لعلي اعلق على ذلك بعد قليل كيف ستتم الاجراءات - 00:02:47

المهم قال وتكفينه فرض كفاية. طيب كيف يتم التكفين؟ قال والواجب ستر جميعه. والواجب ها الواجب في التكفين ان تستر جميع الميت ذكرا او انثى الا ما سيستثنيه. قال سوى - 00:03:05

رأس المحرم ووجه المحرمة اذا اي شخص نكفنه فاننا نستر جميعه من رأسه الى اخمص قدميه. ويستثنى من هذا رأس المحرم لانه في حالة الحياة هل المحرم الذكر يجوز له ان يغطي رأسه سيأتي معنا انه لا يجوز تغطية الرأس بالنسبة للمحرم الذكر. فكذلك عاملوه

في الموت معاملته - 00:03:23

في الحياة لحديث النبي صلى الله عليه وسلم فانه يبعث يوم القيامة مليبا ولقوله صلى الله عليه وسلم اغسلوا بماء وسدر ويكفونه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا قمروا رأسه. فالمحرم الذكر لا يغطي رأسه. لماذا - 00:03:52

قالوا نعامله في الموت معاملته في الحياة كما انه وهو محرم في حال الحياة لا يجوز له ان يغطي رأسه كذلك في حال الموت. لا

نغطي رأسه. واما المحرمة فالمرأة المحرمة ما الذي آآ تكشفه في - 00:04:09

الاحرام بالتأكيد ليس رأسا وانما المرأة المحرمة تكشف وجهها. طبعا في حال عدم حضور الاجانب. تكشف وجهها في حال عدم حضور الاجانب. بالتالي اذا توفيت نعاملها في حال الوفاء حكمها في الحياة. فاذا كانت محرمة فانها تكشف وجهها في الحياة فكذلك

في حال الموت يكشف وجه المحرمة. يكشف وجه المحرم - 00:04:23

لكن طبعا اخواني الذي يظهر لي والله اعلم ان هذه المرأة المحرمة التي توفيت وكفناها وكشفنا وجهها انما يبقى الوجه مكشوفاً في حال عدم الاجانب تمام؟ فاذا خرجنا الاصل ان يوضع فوقها قبة او هودج او ما شابه من ذلك لانه لا يصح ان يكشف وجهها

للناس. والله بحجة والله هذه ماتت محرمة - 00:04:46

وكفناها وكشفنا وجهها بالتالي اي اجنبي يرى وجهها. لآ انما المراد انه اساسا لا يغطي وجهها عند التكفين امام الاجنبيات تمام؟ واذا اخرجت واصبحت بحضرة الناس في المسجد فالاصل ان يوضع فوقها قبة او هودج او ما شابه ذلك مما يمنع الناس من رؤية -

00:05:08

لانه لو كانت في الحياة حية وتحج ومحرمة وقد كشفت وجهها؟ اليس تغطي وجهها اذا مر بها الاجانب؟ فكذلك في حال الموت اليس

يعني لابد تكون القضية بنفس المنهج والله تعالى اعلم - 00:05:27

اذا الواجب ان يستتر جميع الميت من رأسه الى اخص قدميه ونستثني من هذا رأس المحرم. فالمحرم الذكر هيك تقولوا المحرم

الذكر يكشف رأسه ويغطي وجهه لان تغطية الوجه لا اشكال فيها للمحرم الذكر - 00:05:40

والمرأة عكسها المرأة المحرمة يكشف وجهها ويغطي رأسها فهم عكس بعضهم البعض بالنسبة للمحرم والمحرمة ثم قال اذا الواجب

ستر جميعه سوى رأس المحرمة ووجه المحرمة بماذا؟ قال بثوب لا يصف البشرة. اكتبوا - 00:05:56

هذا هو القدر المجزئ في التكفين القدر المجزئ في الكفن ثوب واحد يستتر جميع البدن ولا يصف البشرة فهذا الذي بدأ به الشيخ

مرعي هو القدر المجزئ. لذلك قال والواجب - 00:06:16

ستر جميعه ثم قال بثوب لا يصف البشرة. هنا على ماذا نص نص على القدر المجزئ. اقل شيء مقبول ثوب لا يصف البشرة يستتر جميع

البدن سوى ما استثني. رأس المحرم ووجه المحرمة. طيب - 00:06:33

ثم قال ويجب ان يكون يعني هذا الثوب الذي يستتر جميع البدن يجب ان يكون من ملبوس ثيابه اي من ملبوس ثياب هذا الرجل

بحسب عرفه فقيرا او غنيا او متوسطا - 00:06:51

فيجب اذا ان يكون هذا الثوب من ملبوس مثل هذا الرجل. هذا الرجل في حال حياته كم قيمة ملابسه؟ كم قيمتها الاعتيادية ايه كفته

يكون بهاي القيمة تمام؟ فان كان فقيرا فعادته يشتري مثلا ملابس بثلاثة اربعة دنانير. الكفن يكون بهذا السعر - 00:07:09

واذا كان غنيا ممن يشتري الملابس بسبعين دينار وثمانين دينار فكفته يكون ايضا بهذا المعدل. ما لم يوصي بدونه. اذا هو قال الا انا

عمي اوصي ان يكون كفني زهيد - 00:07:29

اذا اوصى بدون ذلك هو حر كما فعل ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه واوصى ان يدفن بثيابه القديمة فقالت له عائشة يعني لماذا

لا نشترى لك ثياب جديدة؟ فقال ان الجديد اولى به الاحياء. اما انا خلاص يعني ميت في القبر - 00:07:43

فاذا الميت اوصى ان يكون ثوبه الذي يكفن به اقل مما يلبسه في الحياة هو صاحب الحق وتنازل عن ذلك. اذا لم يوصي ذلك فاننا

ماذا نفعل نشترى له كفن بما كان يلبسه - 00:08:00

في الحياة يعني ما كان يلبس امثاله في الحياة وليس لشخص ان يأتي الى الورثة ويقول لهم انتم كيف تشترون كفنا بثمانين ديناراً؟

اليس هذا اضاعه للورثة بشكل ممكن كل شخص يقولهم بنقول انتظر اذا كان هذا الرجل من عادته في الحياة يلبس ثياب بهذه الاسعار

واكثر - 00:08:17

اشتراء كفن له بهذا المبلغ ليس اضاعه. هذا حقه حق الميت تمام؟ اما اذا كان لا هو لا يلبس ثوبي هذا السعر واشترينا له بثمانين ديناراً.

ما الحكم اذا اشتريت له ثوب - 00:08:36

تكفنه به سعره اعلى من سعر الثياب التي يلبسها في الحياة ما الحكم عند الحنابلة قالوا ذكره لذلك قال ويكره ان يلبس يعني ان يكفن بثوب اعلى من ملبوس مثله - [00:08:52](#)

هكذا قالوا يكره لم يوصلوها الى التحريم لان في النهاية هو مال الميت اساسا فقالوا يكره ان يلبس او ان يكفن بثوب سعره او ثمنه اعلى من ملبوس مثله ولو اوصى به - [00:09:09](#)

تصوروا يعني حتى لو اوصى قال يا عمي انا في حياتي بلبس ثوب بخمسين. بس بالله لما اموت بدي تكفنوني بثوب مية دينار حتى لو اوصانا نقول يكره لان في هذا اضاعه المال. فيه اضاعه - [00:09:25](#)

لي المال وقد نهى وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التغالي في الكفن كما جاء في الحديث نهى عن التغالي في الكفن انه يعني ما في داعي ان يتغالي الناس الله كفله بمية دينار وكلها في القبور كلها تحت الثرى الغني والفقير - [00:09:37](#)

جيد اذا فهمنا هذه المسألة اذا يجب قال لاحظوا انه قال يجب ان يكون من ملبوس مثله هذا وجوبا الا اذا هو اوصى بدونه حقه وتنازل عنه واما ان يكون اعلى من ملبوس مثله - [00:09:53](#)

فتقول هذا مكروه ولو اوصى به انتهت المسألة جيد وعرفنا قبل قليل ان يشتري الكفن من ماء من التركة ف شراء الكفن من تركة المتوفى مقدم على كل الحقوق المتعلقة بالتركة من ديون ومن وصايا ومن ميراث - [00:10:09](#)

شراء الكفن من التركة مقدم على كل الحقوق المتعلقة بالتركة من ديون لآخرين ومن وصايا ومن ميراث فهو اول شيء يفعل بالتركة. طيب اذا لم يوجد له مال من اين يشتري الكفن - [00:10:33](#)

قالوا من اقاربه من اقاربه سوى الزوج من اقاربه سوى الزوج. ايش يعني من اقاربي؟ الان اذا الرجل هذا الذي مات لا يوجد له مال اقاربه هم الذين عليهم ان يشتروا له الكفن - [00:10:48](#)

يجب وجوبا عليهم ويستثنون زوج المرأة يعني لان لو كانت المتوفى امرأة ولم يوجد لها اقارب لكن وجد لها زوج هل يلزم الزوج ان يشتري الكفن لزوجته؟ فقهي لا يلزمه قالوا لانه انقطع طبعاً اخلاقياً ومروءة هذا امر اخر البعض ما يخلط - [00:11:06](#)

هم بيتكلموا الان عن حقوق هل من حق من حق الزوجة اذا ماتت ولم يوجد لها مال انه زوجها يشتري لها الكفن قالوا شرعا ليس من الحقوق لان الزوج انقطعت منفعته من الزوجة - [00:11:27](#)

منفعة الاستمتاع الذي كان ينال من الزوجة انتهت بموتها بالتالي لم يعد عليه حقوق تجاه هذه المرأة. من حيث الحق الشرعي الحق القضائي لكن من حيث المروءة والاخلاق فبالأكد الشريعة تدعو الزوج لان يحسن الى زوجته بعد وفاتها ويحسن الى صويحباتها والى اهلها فعليكم - [00:11:42](#)

تفرقوا بين جوانب الاخلاق والمروءة بالتأكد الاسلام يدعو اليها وبين الحق القضائي. يعني لا يستطيعوا اه ان يرفعوا عليه والله اشكال قضائي عند القاضي. والله الرجل اه لم يشتري كفنا لزوجته. قضائياً لا يلزمه ذلك. لانتهاء منفعته من هذه الزوجة - [00:12:04](#)

طيب اذا اول شيء من ماله من مال المتوفى فان لم يوجد له مال فاقاربه واستثنينا الزوج طيب آ اذا لم يوجد له اقارب قالوا من بيت مال المسلمين فان لم يوجد بيت مال المسلمين ما في كحالتنا هذا. قال فكل مسلم علم بحاله عليه ان يشارك في تكفينه -

[00:12:20](#)

اي انسان مسلم علم ان هناك متوفى مسلم ولم يوجد ما لي يكفن به وليس له اقارب ولا يوجد بيت ما للمسلمين وهذا المسلم قادر ان يأتي وان يشتري كفنا لاخيه المسلم فانه يلزمه ذلك. فكل مسلم عالم به قادر على ان يشتري له الكفن فهو - [00:12:41](#)

ملزمون بذلك طيب الحمد لله ثم قال الان بعد ان بين آ الحد مجزئ للكفن وهو ثوب يستر جميع البدن ولا يصف البشرة سواء للرجل للأنثى الكبيرة للصبي للبنات الصغيرة. الان سيبين آ المسنون في الكفن. هو بين لك القدر المجزئ - [00:13:00](#)

الان سيبين لنا الكمال خلينا نحكي. بين القدر المجزئ والان سيبين ايش؟ ما هو الكمال في حق الموتى بالنسبة للكفن. فقال والسنة ايش قال الان؟ ما قال الواجب قال السنة الان سيبين الكمال ما هو اعلى من القدر المجزئ؟ فقال السنة تكفين الرجل. طبعاً كلمة

الرجل هو - [00:13:29](#)

هنا تخرج المرأة وتخرج الصبي كلمة الرجل هنا تخرج المرأة وتخرج الصبي. فالسنة تكفين الرجل في ماذا؟ قال في ثلاث لفائف. اها.

اذا السنة الكمال للرجل ان يكون كفن عبارة عن ثلاث قطع ثلاث لفائف - [00:13:49](#)

وايش لونها؟ السنة ان تكون بياضا والسنة ان تكون من قطن لاحظوا الصفات ثلاث لفائف بيض من قطن كيف يفعل بها؟ قال تبسط على بعضها تأتي بالقطعة الاولى تبسطها. ثم بالثانية ثم بالثالثة تبسطها فوق بعضها البعض. ويوضع الميت على - [00:14:08](#) ايها مستلقيا. طبعاً قبل ان تضعه ولم يذكر هذه القضية قضية الحنوط انه تحنط فيما بينها فقط تأتي بالحنوط والحنوط هو الطيب الذي يكون للموتى ولا يسمى الحنوط حنوطا الا اذا كان طيبا للموت. تحنط هذه الثلاثة فيما بينها. يعني في المناطق التي بينها تحنط ولا - [00:14:27](#)

يحنط على ظاهرها ولا على القطعة التي يباشرها جسد الميت. تمام؟ فالحنوط يكون فيما بينها فقط. هذا هو السنة بعد ان تحنطها كما قلنا يوضع الميت عليها مستلقيا. طيب كيف نلفها عليه؟ لاحظوا الدقة - [00:14:48](#) ثم يرد طرف العليا من الجانب الايسر. الان عندنا ثلاث قطعة قطعتان ثلاثة الميت مستلقيا عليه. ممتاز. تأتي للجانب الايسر من الطرف العلوي. من عند الرأس تأتي به الى الشق الايمن - [00:15:04](#)

بالنسبة للميت بالنسبة للميت. لان الميت امامي ها هو امامي امسك الطرف الايسر فاتي به الى الشق الايمن ثم اتي بالطرف الايمن فالفه على الشق الايسر عليه افعّل هذا بالثلاث قطع تبدأ بالقطعة الاولى من الطرف العلوي الايسر بالنسبة للميت - [00:15:21](#) تأخذها على شقه الايمن كلها والطرف الايمن من اعلى تبدأ به وتلفه على الجهة اليسرى. ثم القطعة الثانية ثم القطعة الثالثة بنفس الطريقة. اذا ثم يرد طرف العليا من الجانب الايسر على شقه اي شق الميت الايمن - [00:15:40](#) ثم طرفها الايمن على الايسر ثم الثانية ثم الثالثة كلها بنفس المنوال ثم الثانية ثم الثالثة كذلك. هذا اذا بالنسبة لمن؟ للرجل البالغ. ثلاثة لفائف بيض من قطن تحنط فيما بينها وبهذا - [00:15:57](#)

هذه الصفة. اما بالنسبة للانثى الان الاختلاف سيكون فقط في عدد اللفائف. اما الصفة كيف تلف؟ يعني خلاف دقيق سيكون يعني ان اللفائف تحنط فيما بين هذا للجميع لكن الخلاف سيكون في ماذا؟ في عدد اللفائف بينهم. في عدد اللفائف بينهم وسيكون ايضا خلاف دقيق في كيفية اللف بالنسبة بين الذكر - [00:16:13](#)

انثى فقال واما الانثى في خمسة اثواب. اه. اذا الانثى احبائي ليست ثلاث. وانما ايش خمسة ولاحظوا ان الذكر ايش قال له في ثلاث لفائف. الانثى ايش قال؟ خمسة اثواب - [00:16:36](#)

غير في المسمى صح لانه في الحقيقة طريقة وضع الكفن على الانثى تختلف عن طريقة وضع الكفن على الذكر. لاحظوا ايش قال لذلك حتى هناك قال لفائف وهنا قال اثواب - [00:16:52](#)

قال الانثى في خمسة اثواب بيض من قطن كونها بيض من قطن هذا للجميع بيض من قطن. هذا للجميع. لكن الانثى خمسة. طيب ما هي هذه الخمسة؟ اول شيء ازار - [00:17:06](#)

اه اذا اول شيء الانثى يتم تأجيرتها ازار كانها حية. كيف الرجل اه في في الاحرام يلبسوا ازارا. كذلك الانثى اول شيء يوضع عليها ازار على طبعاً الازار اين يوضع؟ من المنطقة السفلية. الازالة - [00:17:18](#)

يوضع على المنطقة السفلية من تحت البطن الى الاقدام. هذي اول قطعة. ثم قال وخمار. الخمار هذا للرأس وللوجه الخمار يغطي به الرأس والوجه الا اذا كانت محرمة فيكشف الوجه - [00:17:34](#)

وقميص. القميص هذا ثوب يوضع من اعلى الصدر من يعني من عند المنكبين الى اسفل الاقدام فهذا الثوب الذي البسه انا هنا يسمى قميصا عند العرب احبائي ان قميص ربما في عرفنا المعاصر - [00:17:49](#)

القميص الذي يلبس مع البنطال هذا يسمى قميص لكن القميص عند العرب هو يطلق على مثل هذا الثوب الذي البسه الابيض هذا ثوب من فوق الى تحت يسمى قميصا عندهم الدشداش يعني - [00:18:06](#)

فبعد ان توضع اه ازار خمار وقميص من اعلى المنكب الى اسفل الاقدام يعني يلبس لبسا يلبس لبسا هذا فاهتم علي؟ حتى تعرفوا

ليش سماها اثواب بالنسبة للمرأة. انه المرأة تلبس لبسا - 00:18:18

تلبسها ازار بتلبسها قميص وبتلبسها ايش؟ خمار بعد ذلك تأتي بماذا هنا عبر باللفائف اه لانهم بعد ان تضع الازار والخمار والقميص تأتي باللفائف فتبسط المرأة عليها وتلفها كما لففت الرجل. من الجانب الايسر على الشق الايمن ومن الجانب الايمن على الشق الايسر.

ثم اللفافة الثانية كذلك - 00:18:35

فلذلك عبرت بالمرأة بالاثواب ولم يعبر باللفائف ابتداء لان المرأة توجد هناك قطع تلبسها ابتداء وهي الازار والقميص والخمار ثم بعد

ذلك تلف باللفائف بلفافتين. جميل طيب واما الصبي قال والصبي في ثوب - 00:19:02

عبر عن الصبي في ماذا؟ في ثوب ولكن الثوب في حقه هو الكفن. نفس اللفافة ان عبر في الصبي في الثوب لكن ثوبه في حقه هو

اللفافة. فالصبي لا يحتاج الى ثلاثة لفائف كالرجل. الصبي هنا الصبي الذكر - 00:19:22

الصبي هنا الصبي ايش الذكر هل يحتاج الى ثلاثة لفائف كالرجل البالغ؟ لا. قالوا السنة ثوب الذكر البالغ السنة كم؟ ثلاثة الصبي الذي لم

يبلغ السنة ثوب واحد لانه لا يحتاج الى اكثر من ذلك. قال ويباح في ثلاثة. فالثلاثة بالنسبة للصبي الثلاثة لفائف - 00:19:37

على الاباحة وليست على السنية. واما الصبية الصغيرة ايش قال والصغيرة في قميص ولفافتين. اه الصغيرة الانثى الصغيرة السنة لها

قميص يسترها من المنكب الى اخمص الاقدام. اه خفافتان فتان فثلاث قطع للصغيرة. قميص - 00:20:00

تلبسه ولفافتين قال في قميص فتين. يلفان عليها كما مضى اذن هم اربعة الرجل البالغ والانثى البالغة والصبي والصبية. الرجل البالغ

السنة ثلاثة لفائف المرأة البالغة السنة خمسة قطع. ازار قميص خمار ولفافتان. الصبي غير البالغ - 00:20:25

ثوب ويباح في ثلاثة والصبي غير البالغة في قميص ولفافتين. انتهينا من الصفة المستحبة اذا عرفنا ما هي الصفة الواجبة ثوب يستر

جميع البدن لا يصف البشرة الصفة المستحبة صفة الكمال على التفصيل الذي ذكرناه للرجل البالغ وللانثى البالغة وللصبي وللصبية.

هكذا انتهينا من الصفة. ثم قال - 00:20:51

يكره التكفين ويكره التكفين بشعر واصوف تأتي بشعر ما عني مادة مصنوعة من الشعر ما بنفع مكروه ما بنفع يعني ايش؟ مكروه.

انه قال السنة من قطن مش هيك حكينا؟ السنة قطن. طب اذا كان شعره صوف هل هو على الاباحة؟ لا على الكراهة - 00:21:16

قال اذا ويكره التكفين بشعر وصوف. لماذا كان يقال انه خلاف فعل السلف انه خلاف فعل السلف رضوان الله عليهم. ويكره ايضا في

مزعفر الثياب المزعفرة والمعصفرة. لماذا لانه نحن لسنا في وقت فرح - 00:21:38

ذياب المزعفر والمعصفر هاي ثياب تزيين زينة تلبسها المرأة في الافراح وانت الان في حال موت ليس في وقت فرح حتى تلبس هذه

الملابس. لذلك قالوا يكره المزعفر والمعصفر والمنقوش كليات هذه للفرح - 00:21:55

ويحرم بجلد لماذا يحرم بجلد لان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات الشهداء في احد امر ان تنزع عنهم الجلود لماذا؟ هل هناك شيء

الله تعالى اعلم يعني ممكن البعض يبحث عن حكم لكن الامر فيما يظهر لي تعبدي اه لانه لم ينص صلى الله عليه وسلم على العلة -

00:22:08

النبي عليه الصلاة والسلام بالنسبة لشهداء احد مع ان الشهيد يدفن في ثيابه ومع ذلك امر ان تنزع عنهم الجلود فمن باب اولى غير

الشهيد الا اه يكفن بالجلد فيحرم بجلد لنص حديثه صلى الله عليه وسلم. وكذلك بحريير ومذهب - 00:22:29

الحريير المذهب هنا هل هو يحرم على الذكر فقط ولا على الذكر والانثى ما رأيكم نعم حريير امذهب وعلى الانثى؟ نعم. فالحريير

والمذهب يحرم التكفين به على الذكر وعلى الانثى. طب يا شيخ اديس المرأة يجوز لها ان تلبس الحريير المذهب في حال الحياة -

00:22:48

نعم في حال الحياء كانت تلبسه زينة لكن حال الموت لا يليق به ذلك لا يليق بهذا تمام طبعاً الا في حالة الضرورة هذه كلها الامور الا

في حالة الضرورة فاذا لم نجد مثلاً الا ثوب حريير - 00:23:10

خلص نقفل الرجل او المرأة به فحالة الضرورات تبيح المحظورات. فاذا يحرم بجلد وحريير ومذهب على الذكور والاناث مطلقاً طيب

انتهينا الان من الكفن قال فصل بعد التكفير ماذا يحدث - 00:23:29



في الحياة العملية غسلناه كفنا اين نذهب به لنصلي عليه؟ اليس كذلك؟ فانتقل لاحكام الصلاة قال فصل والصلاة عليه فرض كفاية الصلاة على الميت ايضا من فروض الكفايات ما معنى فرض كفاية - [00:23:45](#)

اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين. طب ما هو حد الكفاية هنا قلنا الصلاة عليه فرض كفاية اذا قام بها من يكفي سقط الاثم عن الباقيين. ما حد الكفاية؟ قال وتسقط يعني يسقط فرض الكفاء بمكلف - [00:24:04](#)

ولو انثى يكفي ان يصلي عليه مكلف واحد يسقط به فرض الكفاية ولو كان انثى لكن لابد يكون مكلف بالتالي لو كان صبيا لا يسقط فرض الكفاية لابد اذا من مكلف فالصبي والمجنون لا يسقط فرض الكفاية - [00:24:20](#)

طيب هل الجماعة واجبة لصلاة الجنائز يقولون صلاة الجماعة سنة للجنائز وليست واجبة فتسن الجماعة ولا تجب تسن الجماعة ولا تجب الا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. فالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم السنة ان يصلى فرادى -

[00:24:37](#)

ولا يصلى عليها جماعة. لذلك لما صلوا عليه بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه لم يؤمهم احد. دخل الناس جماعات جماعات كل يصلي وحده هكذا كانت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تجليلا وتعظيما ان يقدم امام امامه. ان يقدم امام بين يديه. فقالوا

للناس جميعا كلكم - [00:25:01](#)

صلوا عليه فرادى. اذا فسنية الجماعة هذا على غير الانبياء يقولون واما الانبياء فلا تسنوا جماعة عليهم وانما فرادى وهذه مسألة انتهت يعني لا اثر لها في واقعنا بعد ان انتهت النبوة - [00:25:21](#)

اذا تسن جماعة ولا تجب لها الجماعة بخلاف الصلوات المفروضات الجماعة واجبة لها. لاحظتم الفرق بين الجنائز بين الصلوات المكتوبات اذا تسن الجماعة ولا تجب اذا والصلاة عليه فرض كفاية وتسقط بمكلف ولو بانثى. ثم قال - [00:25:36](#)

شروطه سيتكلم عن شروط اه صلاة الجنائز. والشروط هي ما تكون مقدمة عليه. مثل شروط الصلاة. قال وشروطها ثمانية. النية ان تنوي الصلاة على الميت التكليف فلا بد ان يكون ايش - [00:25:54](#)

يعني يشترط في سقوط وجوب يعني العبارة يعني كما يقول ابن عوض يشترط في سقوط وجوب الصلاة على الميت ان يكون بالغا عاقلا وليس يعني الذي يظهر لي ليس من شروطها يعني لو صلاها المميز - [00:26:13](#)

تصح فالذي يظهر لان عبارة التكليف هنا تحتاج تفصيل التكليف تشمل البالغ العاقل صح الان اذا كان مجنون لا تصح فهي شرط فعلا واما اذا كان صبيا مميزا فانها تصح - [00:26:26](#)

فالبلوغ ليس شرطا هو شرط في ايش؟ في اسقاط الوجوب او في اسقاط فرض الكفاية عفو البلوغ شرط ايش وهذا الذي اذا اراده وليس شرطا لصحتها فلو ان صبيا مميزا صلى على جنازة لا تصح صلاته - [00:26:44](#)

اذا كان المميز تصح صلاته المكتوبة وتصح صلاة الجمعة. فاذا تصح صلاته على الجنائز. فقلوه وشروطها اه التكليف قولوا هذا يحتاج تفصيل التكليف يشمل البلوغ ويشمل العقل فاذا كان مجنونا اكيد لا تصح صلاة الجنائز من المجدوم مثل الصلوات المكتوبات -

[00:27:03](#)

واما بالنسبة للبلوغ فنقول البلوغ شرطا لايش لاسقاط فرض الكفاية وليس شرطا لصحة صلاة الجنائز لان المميز تصح صلاته على الجنائز لكنه لا يسقط فرض الكفاية فلا بد من التدقيق هذا هو التفصيل - [00:27:25](#)

فهتم اذن البلوغ شرط لاسقاط فرض الكفاية وليس شرطا لصحة صلاة الجنائز. لانه كلام الشيخ هون شوي مجمل وقد يفهم منه هذا. فلا بد ان تفصلوا واما غير المميز فبالأكيد لا تصح منه ايضا صلاة الجنائز - [00:27:44](#)

فغير المميز والمجنون لا تصح منهما الجنائز المميز تصح منه الجنائز لكن لا يسقط به الوجوب او فرض الكفاية. خرينا نقول وهذا هو تفصيل المسألة اذا النية التكليف على ما فصلناه استقبال القبلة هذا بالتأكيد شرط لصحتها. ستر العورة - [00:28:04](#)

شرط لصحته واذا كان رجلا فعليه ان يستر احد المنكبين كالصلوات المكتوبات انتبهوا واذا كان رجلا عليه ان يستر احد المنكبين كالصلوات المفروضات. قال واجتناب النجاسة ايضا هذا بالتأكيد لانه شرط الاسرة - [00:28:23](#)

مكتوبة فيكون شرط ايضا لصلاة الجنازة وحضور الميت بين يدي الامام ان كان بالبلد ايش يعني هذا الكلام الان آآ الميت الذي يصلى عليه الاصل فيه ان يكون حاضرا بين يدي الامام امامك - [00:28:39](#)

ان كان هذا الميت مات في البلد الذي انت فيه انا الان في عمان وسمعنا ان هناك ميت مات في عمان ممتاز حتى تصح صلاتي عليه ركزوا. ان بعض الناس يغفل عن هذه الجزئية. حتى تصح صلاتي على هذا الميت - [00:28:59](#)

يجب ان يكون حاضرا بين يديه او بين يدي الامام الذي اتبعه فاذا صليت عليه صلاة الغائب ما كان موجود صليت عليه صلاة الغائب وهو موجود في البلد مات البلد لا تصح - [00:29:16](#)

فهمتم؟ لذلك قيدها ان كان الميت في البلد الذي انت فيه الا اذا كان الميت مات في البلد الذي انت فيه حتى تصح صلاة الجنازة عليه لابد ان يحضر الميت بين يدي الامام - [00:29:30](#)

قالوا فان لم يحضر وهو في البلد او حضر وكان هناك حاجز بين المصلين وبين الميت ولو جدار لا تصح تصوروا لابد يحضر بين يديه فاذا لم يحضر بين يديهم مع انه مات في البلد - [00:29:46](#)

او فصل بينهم وبينه فاصل ولو جدار ولو جدار يعني كان الميت هنا وفيه جدار بعدين الامام والمأمومين. لا تصح واما طب يا شيخ اذا ما كان في البلد يعني شخص مات في بلد اخر - [00:30:02](#)

الان متى تشرع الصلاة؟ هاي تسمى صلاة الغائب صح ماذا تشرع الصلاة صلاة الغائب احسنت اذا كان الميت خارج البلد ولم يصلي عليه احد. هنا نعم تأتي صلاة الغائب تصلى عليه صلاة الغائب وتصلى الى شهر من وفاته فقط - [00:30:20](#)

معك تصلوها من شهر من الوفاة وبعد شهر لا تصح يحرم بعد شهر تحرم. فصلاة الغائب انما تشرع اذا كان الميت مات خارج البلد ولم يصلي عليه احد خارج البلد. كما حدث مع النجاشي - [00:30:42](#)

رحمة الله عليه لما مات في ارض الحبشة ولم يصلي عليه احد هناك الى عدم وجود المسلمين في ذاك الوقت فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة لكن - [00:30:59](#)

صلاة الغائب كما قلنا انما تستمر من الوفاة الى شهر. واما بعد الشهر فانتهي لانهم يقولون بعد الشهر يبلى يبدأ الجسد يبلى يبلى جسد الميت تمام؟ وهناك قاعدة احبائي الميت الذي ليس له جسد - [00:31:09](#)

يعني بلي جسده تماما هذا لا يصلى عليه. هل تعلمون هذا يعني يقول لو ان ميت دخل مملحة فخرج ملحا ملح هذا لا يصلى عليه لانه شرط الصلاة لابد ان يكون هناك شيء موجود شيء نصلي عليه - [00:31:26](#)

سواء موجود حاضرا امامي او غائب لكن في جسد اما اذا علمنا ان الميت تحلل تماما هذا رأي الحنابلة. اذا علمنا ان الميت تحلل تماما ولم يبقى منه شيء فهذا لا يصلى عليه. لذلك يقولون لو انه اذيب - [00:31:44](#)

او استحال الى ملح او كان في بطن سبع خلاص سبع اكلوا الان في بطنه. واحنا شايفين السبع امامنا لا يصلى عليه تمام؟ لانه لا يوجد جسد فلا بد لصحة الصلاة ان يوجد الجسد. سواء وجد بين يديك وهذا شرط اذا كان الميت مات في البلد الذي انت فيه. او يكون هناك جسد لكنه - [00:32:02](#)

طيب لكنه غائب اما مات خارج البلد او غرق ومن الغرق مع اي شهر اصلي عليه. انه بعد الشهر ايش يحدث يتحلل الجسد يقولون ولا يبقى في العادة يعني آآ شيء - [00:32:22](#)

يمكن ان يصلى عليه تمام واما من وجد بعضه واما من وجد بعضه يعني مثلا شخص وجدنا منه يده او رجله احنا عارفين انه ميت لكن مش بلاقيهم. يتفتت. مثلا مثلا نسأل الله العفو والعافية. مات انفجار او ما شابه ذلك. والرجل تقطع - [00:32:38](#)

ما عرفنا الا يد اله. هل يصلى عليها؟ نعم تغسل وتكفن وهو يصلى عليه لان هذا وجدنا بعضه الذي لا يصلى عليه الذي لم يوجد منه اي شيء تحلل تماما لم يوجد منه اي شيء وعلمنا ركزوا وعلمنا انه تحلل هذا المراد. اما شخص غائب عرفنا انه غائب - [00:33:01](#)

ومات غائبا. الاصل ان الجسد موجود بس ايش قائم فنصلي عليه لكن الذي لا يصلى عليه من علمنا ان جسده ذهب وتحلل ولم يبق منه شيء. كمن اكله السبع او مثلا اذيب جسده بالاسيد - [00:33:20](#)

كما حدث مع بعض الناس نسأل الله العفو والعافية طيب اه وحضور الميت ان كان بالبلد ثم قال واسلام المصلي والمصلي عليه  
واسلامه هذا الشرط الذي يليه. اسلام المصلي والمصلي عليه. فالمصلي ينبغي ان يكون مسلما. والمصلي عليه يجب ان يكون مسلما.  
فهل ينفع المسلم يصلي على كافر - [00:33:36](#)

او كافر يصلي على مسلم اكيد لا يصلح ذلك. قال وطهارتهما لابد من طهارة المصلي والمصلي عليه فالمصلي يتطهر من الحدث الاصغر  
والاكبر والمصلي عليه هو الميت يجب ان يكون تم تغسيله - [00:33:59](#)

فهل يصلح ان تصلي على ميت لم يغسل؟ لا هذي فاندتها لابد ان يكون الميت اه تم تغسيله. طيب اذا لم يوجد ما يغسل به الميت او  
اللي هو المصلي عليه او يتوضأ او يغتسل منه المصلي يتيمم - [00:34:13](#)

فالميت اذا لم نجد ما نغسله به ممتاز وآ المصلي اذا لا يجد ما يتوضأ به او يغتسل به ماذا يفعل يتيمم لذلك قال وطهارتهما اي  
المصلي والمصلي عليه ولو بتراب لعذر - [00:34:33](#)

فقول وطهارتهما يعود على المصلي والمصلي عليه تمام؟ ولو بتراب لعذر ايضا يعود اليهما. فالميت اذا لم نجد ماء نغسله به نيممه.  
والمصلي الذي سيصلي عليه اذا لم يجد ماء - [00:34:52](#)

يتوضأ به او يغتسل ان كان به حدث اكبر فانه يتيمم هذي اذا الشروط المتعلقة بصلاة الجنازة حتى تصح صلاة الجنازة هذه الشروط  
على ما تم تفصيله. الان نتقل للاركان - [00:35:06](#)

قال واركانها سبعة. مثل الصلاة يا اخوان هو يفعل كما فعل في الصلاة. كيف الصلاة ذكر لها شروط واركان وواجبات تمام؟ نفس الشيء  
الان صلاة الجنازة. فقال واركانها سبعة. ما هي - [00:35:20](#)

واحد القيام في فرضها القيام ركن من اركان صلاة الجنازة. كما انه ركن من اركان الصلاة المفروضة. اليس كذلك؟ لكن انظروا عبارته  
دقيقة. قال القيام في فرضها. يعني اخواني صلاة الجنازة عرفنا انها فرض كفاية صح؟ - [00:35:35](#)

اذا صليت ابتداء من الامام او من واحد او من مجموعة سقط فرض الكفاية فكل شخص سيصلي على الجنازة بعد ذلك هو يصلي نفلة  
صح فاذا كان سيصليها نفلا يجوز له الجلوس - [00:35:54](#)

الفكرة لذلك هو الدقيقة القيام في فرضها فرضها هو اول جماعة راح تصلي عليه. او اول شخص راح يصلي عليه اذا كانوا سيصلون  
عليه فرادى فاول شخص او اول جماعة ستصلي هي التي يسقط بها فرض الكفاية فهي التي يلزمها القيام. وكل من سيصلي عليه بعد

ذلك فصلاة الجنازة - [00:36:09](#)

عليه بعد ذلك سنة والسنة ليس من ركنيتها القيام. فتجوز صلاة الجنازة السنة من الجالس فهتمم الفكرة؟ واضحة اذا القيام بفرضها  
هذا لاول شخص يصلي عليه او اول جماعة لانه بها يسقط فرض الكفاية ومن سيصلي عليه بعد ذلك فهذا سيكون سنة فتصح من -

[00:36:29](#)

جالس اثنين الركن الثاني التكبيرات الاربعة اه تكبيرات الجنازة الاربعة كلياتها اركان ليست كتكبيرات العيد تكبيرات العيد سنة. اليس  
كذلك؟ لكن تكبيرات الجنائز هذه اركان طيب اذا كانت ركن المدرسة ينبني على ذلك - [00:36:51](#)

قالوا ينبني على ذلك ان غير المسبوق لان دعوكم من المسبوق الذي يدخل مع الامام في منتصف صلاة الجنازة المأموم غير المسبوق  
اللي دخل مع الامام من بدايتها دخل مع الامام من البداية - [00:37:11](#)

ان ترك تكبيرة من تكبيرات صلاة الجنازة الاربعة عمدا بطلت صلاة الجنازة تمام وان ترك تكبيرة سهوا لزمه ان يعود ويأتي بها. يعني  
الامام كبر اربعة وسلم. صاحبنا كبر ثلاثة. وسلم مع الامام - [00:37:26](#)

قلت له ليش سلمت انت كبرت ثلاثة؟ قال والله نسيت هنا اذا ترك تكبيرة سهوا ان تذكر قريبا ولم يتكلم كلاما شيئا من امور الدنيا  
يستطيع ان يعود ويأتي بالتكبيرة الرابعة ويسلم بعدها. ان تذكر بعد ان طال الفصل او بعد ان تكلم بكلام بامر الدنيا هنا - [00:37:46](#)

عليه ان يعيد الصلاة من جديد اذا اراد ان يأخذ ثوابها تمام اذا اراد ان يحصل ثوابها عليه ان يعيد من جديد. فاذا بما ان التكبيرات  
الاربعة ركن نقول من ترك تكبيرة وكان غير مسبوق - [00:38:09](#)



غير المسبوق المأموم غير المسبوق اذا ترك تكبيرة عمدا بطله الصلاة بالكلية واذا كان تركه لها سهواً اتى بهذه التكبيرة ان تذكرها قريباً ولم يتكلم واما ان تذكرها بعد مدة - [00:38:24](#)

او بعد ان تكلم هذا يعيد الصلاة فهذا يعيد الصلاة ان اراد ان يحصل فضيلتها والا لن تحسب له يعني صلاته تعتبر باطلة وعليه ان يعيد اذا كان يريد ان يحتسب ثواب الصلاة على الميت - [00:38:42](#)

بسم الله طيب المسبوق يا شيخ؟ يعني اللي دخل مع الامام في التكبيرة الثانية او الثالثة المسبوق اخواني في الحقيقة احكامه خاصة بصلاة الجنائز المسبوق يخير في صلاة الجنائز بعد سلام الامام. بين ان يقضي التكبيرات وبين الا يقضيها. يعني صلاة الجنائز لها وضعية خاصة - [00:38:59](#)

اذا كنت مسبوقة ودخلت مع الامام في التكبيرة الثانية او الثالثة اذا سلم الامام انت مخير يعني لا يلزمك ان تقضيه لك ان تقضي ولك الا تقضي واذا قضيت فلك ان تقضي وآآ تتعامل مع القضاء كما تتعامل مع الصلوات المفروضة في القراءة - [00:39:21](#)

ولك ان تقضي التكبيرات متتابعاً من دون ان تؤدي ما فاتك لك ان تقضي التكبيرات على صفة التتابع ويقولون ان خشي ان ترفع الجنائز ان خشي المأموم المسبوق ان ترفع الجنائز وتحمل - [00:39:42](#)

فانه يتابع التكبيرات. ان اراد ان يقضي يتابعها تباعاً ولا يقرأ شيئاً. واما ان كان يعلم انها ستبقى فترة فانه يقرأ ما فاتته. يقرأ ما فاتته مع الامام بالتالي باختصار المسبوق في صلاة الجنائز - [00:40:01](#)

اولاً هو مخير بين ان يقضي التكبيرات التي فاتته بين ان يسلم مع الامام ولا يقضي فان احب ان يقضي فنقول له ان خشيت ان ترفع الجنائز ليش ان خشيت ان ترفع الجنائز؟ اخواني مسألة لم اتطرق اليها لا - [00:40:19](#)

يصح ان ان يصلى على الجنائز وهي محمولة لابد تصلى عليه وهي على الارض او في القبر اما وهي محمولة لا يصلى عليها. فاذا خشيت ان تحمل الجنائز وانت مسبوق - [00:40:36](#)

واحبيتها واحبيت ان تقضي فقد التكبيرات تباعاً كبرها ورا بعض لا تقرأ شيئاً فيها واما ان كنت تتوقع او غلب على ظني خيلنا نقول غلب على ظنك ان الجنائز ستبقى فترة على الارض. حينئذ لا تقضي التكبيرات وتقضي ايضاً ما - [00:40:49](#)

مات فيها وتقضي ما فات فيها مما لم تقرأه مع الامام فهذا بالنسبة للمسبوق ولغير المسبوق. واضحة الفكرة ثم قال اذا القيام في فرضها التكبيرات الرابع قراءة الفاتحة. طبعاً قراءة الفاتحة تلزم من - [00:41:06](#)

التزم الامام والمفرد واما المأموم لا تلزمه. لانه الامام يتحمل الفاتحة عن المأموم في الصلوات المكتوبات فيتحمله عنه ايضاً في صلاة الجنائز ركنية الفاتحة هذا بالنسبة للامام وبالنسبة للمنفرد لكن يستحب طبعاً للمأموم ان يقرأها - [00:41:23](#)

الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا لا هذا على الجميع هذا على الجميع ان هل الامام يتحمل عن المأموم التشهد الاخير؟ لا. فلا يتحمل عنه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيما يظهر - [00:41:42](#)

طيب اذا والصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم. قال والدعاء للميت والدعاء ليه الميت. الدعاء للميت ركن. واقل شيئاً ان تقول اللهم اغفر له وارحمه. هذا اقل شيئاً. لانه هذا اصلاً هو مقصودها. فاذا لم تأت به انت لم تأت بصلاة الجنائز. قال - [00:41:59](#)

والسلام والسلام هذا الركن السادس السلام كم آآ الركن هنا سلام واحد عليكم ان تفرقوا بين الصلوات المكتوبات وبين الجنائز. في الجنائز السلام الركن سلام واحد ان احب ان يسلم تسليمة ثانية قالوا هذا جائز ليس بدعة جائز - [00:42:16](#)

لكن السلام الركن هو تسليمة واحدة تمام؟ فان احب ان يسلم اثنتين فهذا جائز لكن لا يلزمه. اذا والسلام اكتبوا سلاماً واحداً. والترتيب والترتيب لكن لا يتعين. ايش يعني الترتيب - [00:42:38](#)

يعني ما بنفع تدعوا للميت اه بعدين اه تقرأي الفاتحة او تعكس بين الفاتحة والصلاة فتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. بعدين تقرأي الفاتحة. لابد انك ترتب الفاتحة صلاة دعاء للميت - [00:42:56](#)

تمام؟ لابد من الترتيب. لكن يقولون يعني كأنه نوع من الاستدراك لا يتعين كون الدعاء في الثالثة. بل يجوز بعد الرابعة اه فاذا انت عندك اربع تكبيرات والترتيب فيها انك تقرأ الفاتحة في الاولى. والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الثانية وتدعو للميت في

الان الدعاء للميت بيقول لك لا يشترط ان يكون في الثالثة معك خيار انك تدعو في الثالثة او في الرابعة حتى لا تظن انه ركنية الدعاء لازم تكون في الثالثة فقط. قال لكن لا يتعين كون الدعاء اي للميت في الثالثة بل - 00:43:32

يجوز ان يكون بعد التكبيرة الرابعة اذا هو انتهى من ذكر الاركان. قال واركانها سبعة. القيام في فرضها. التكبيرات الاربع. قراءة الفاتحة. الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم الدعاء للميت والسلام - 00:43:48

وعرفنا انه يكفي سلام واحد والترتيب. الان سينتقل الى صفتها. بده يعطيك الصفة الكاملة لها عرفنا نحن الشروط عرفنا الاركان الان نتكلم عن الصفات. قال وصفتها بدي اعلمك اياها. قال اولاً ان تنوي اول شيء تفعله - 00:44:06

تستحضر النية ثم يكبر ثم تكبر التكبيرة الاولى ثم قال ويقرأ الفاتحة الان قبله يقرأ الفاتحة بدنا نسأل سؤال هل هناك استفتاح في صلاة الجنازة لا لا لا يوجد دعاء استفتاح - 00:44:24

في صلاة الجنازة قالوا لانها مبنية على التخفيف صلاة خفيفة فلا يوجد فيها دعاء استفتاح لذلك قال ثم يكبر ويقرأ الفاتحة. لكن كان الاصل ان يقول ويتعود ويبسمل ويقرأ الفاتحة لانه يوجد - 00:44:43

هناك استعادة وبسملة اذا ثم ان ينوي ثم يكبر ولا يوجد دعاء استفتاح ثم يتعود ثم يبسمل ثم يقرأ الفاتحة حتى نكمل المشهد اذا هو يقرأ الفاتحة بعد ان يقرأ الفاتحة قال ثم يكبر. ويصلي على محمد صلى الله عليه وسلم كفى التشهد - 00:44:57

يعني بنفس الصيغة التي تقرأها في التشهد الاخير وهناك صيغ اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد - 00:45:19

كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد واي صيغة من الصيغ تجزئ قال ثم يكبر ويدعو للميت يكبر الثابتة اذا ويدعو للميت بنحو اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله الى اخر الدعاء المعروف - 00:45:29

ثم يكبر الرابعة. الان بعد الرابعة قال يقف قليلا اذا كان دعا بعد الثالثة خلص بعد الرابعة تقف قليلا وتسلم. اذا ما كان دعا بعد الثالثة لازم يدعوا بعد الرابعة للميت لان الدعاء للميت ركن. المهم اذا دعا في الثالثة الى الميت - 00:45:45

يكبر الرابعة يقف قليلا ها يقف قليلا ساكتا ويسلم تسليمه واحدة ويجوز تسليمتين. لكن هل صفة السلام هنا هي نفس صفة السلام في الصلاة؟ قال وتجزئ واحدة يعني لا لا - 00:46:03

يحتاج الى تسليمتين ولو لم يقل ورحمة الله اذا في الصلوات العادية فرضا او نفلا لازم تقول السلام عليكم ورحمة الله. وعرفنا ان رحمة الله واجبة فيها لكن في صلاة الجنازة لانها مبنية على التخفيف. قالوا السلام عليكم تكفي - 00:46:21

فيجزئ تسليمه واحدة ولو لم يقل ورحمة الله فيها. فعليكم ان تنتبهوا على الفروق بين الصلوات العادية وبين صلاة الجنازة قال ويجوز ان يصلي الان انتهى من اه صفتها الان انتهى من صفة صلاة الجنازة يتكلم لنا عن بعض الاحكام المتعلقة بالصلاة. قال ويجوز ان يصلي على الميت من دفنه الى شهر وشيء - 00:46:39

شهر وشي يعني شهر ويوم شهر ويومين هذه المسألة تتعلق بحكم الصلاة على الميت في قبره انا انسان عزيز علي شخص وكنت خارج البلد رجعت على البلد سألت عنه قالوا لي مات - 00:47:04

بس هم صلوا عليه هل يجوز لي ان اذهب الى قبر واصلي عليه قالوا نعم يجوز ان تذهب الى قبره وتصلي عند القبر بس اذا كان صار له اقل من شهر على موته - 00:47:19

تمام؟ او نقول من موته الى شهر وشيء معك انك تصلي عليه. مثلاً انا وصلت بعد موته بشهر بالضبط بصير تصلي بعد شهر ويوم بصير انه قال ايش؟ الى شهر وشيء - 00:47:33

يعني شهر ويوم شهر ويومين. فاذا اتيت بعد شهر ويوم شهر ويومين معك مجال تصلي على قبره. بعد شهر ويوم شهر ويومين لو اجيت مثلاً بعد وفاته بشهر ونصف مثلاً ما بنفع وحرام - 00:47:47

الصلاة عليه تحرم لماذا؟ قال لانه لا يتحقق بقاؤه على حاله بعد ذلك ايش يقول ابن عوض انهم يتصورون انه يتحلل بعد الشهر وشيء

وان كانت يعني هاي معلومة بحد ذاتها شوية تحتاج الى توثيق اكثر - [00:48:00](#)

لكن ليس هذا موطن بحثها اذا آآ هل يجوز الصلاة على الميت في قبره؟ قل نعم كان معي مجال قال معك من من دفنه الى شهر من دفنه الى شهر وشيء برضه يعني يعطوك يعني زيادة حبة - [00:48:18](#)

شهر يعني شهر يوم شهر يومين نمشيها. بعد هيك تحرم الصلاة عليه في قبره. اذا ويجوز ان يصلي على الميت من دفنه الى شهر اذا شخص كما قلنا ما عرف انه فلان مات او كان خارج البلد واجى على البلد وعرف انه فلان مات وانه مدفون - [00:48:34](#)

فبسأل هو كم صار له ميت؟ والله صار لك شهر او شهر شيء لسا معك مجال شهر شهر وشيء واقل معك مجال اكثر من شهر وشيء يعني شهر ويوم وشهر يومين لا تصح الصلاة على قبره وتحرم - [00:48:51](#)

قال ويحرم بعد ذلك قال ويحرم بعد ذلك هو نفسه نص على تحريم الصلاة والقاعدة عند الحنابلة ان التحريم يقتضي عدم الصحة يعني هذا قاعدة عامة عندنا. اذا قلنا صلاة محرمة فاذا انها غير صحيحة. هذا هو الاصل الا ما استثني - [00:49:10](#)

تمام نعم بدعة ويدعموها تمام؟ قال اذا ويحرم بعد ذلك انت تفعل صلاة غير مشروعة اصلا يعني صلاة الجنازة يعني لو واحد هيك كان جالس والله يا جماعة خلينا نقوم نصلي جنازة شو رأيكم بنفعش. ما بصير هذا ابتداء في دين الله. انه صلاة الجنازة صلاة لها صفة ووقت - [00:49:27](#)

لسبب معين فاذا انت صليت بغير سببها فانت فعلت صلاة بدعة. وهذه بدعة محرمة. يعني فليس مثل النفل المطلق يعني كل واحد خلص خلينا نقوم نصلي جنازة لوجه الله سبحانه وتعالى ما بتنفع - [00:49:57](#)

الجنازة لها اسبابها واوقاتها وصفتها. فلاحظوا اذا الصلاة على الميت في قبره اه مدتها هي مدة كذلك صلاة الغائب ان نقول من صلاة الغائب معك تصلي على الغائب الى ايش - [00:50:11](#)

الى شهر من موته. مش هيك ذكرنا قبل قليل؟ فاكثبوا عندكم الصلاة على الميت في قبره وكذلك الصلاة على الغائب تستمر لمدة شهر واكثر من ذلك لا تصح فهناك اشتراك اذا بين الصلاة على القبر والصلاة على الغائب في المدة. انها تصح الى شهر من الموت -

[00:50:24](#)

او خليني اكون دقيق بالنسبة لهذا بالنسبة للدفن تصح الى شهر من الدفن خلي هذا فرق دقيق انتبهوا له جايين ننتبه تعليق قبل ما تكملوا. انت لما تقول شهر وشيء من الدفن - [00:50:43](#)

بالتالي اذا لم يدفن لسه معك مجال تصلي عليه معكم اكثر من شهر خلص يعني ما دام لم يدفن ولم يوضع في حفرة في القبر بقي جوا الحاجة اشهر فرضا لسبب من الاسباب. معك مجال تصلي عليه - [00:50:58](#)

فقولهم شهر شهر من الدفن واما بالنسبة للغائب فالشهر من ايش من الموت. لان احنا مش عارفين اصلا وينه. طيب اذا ويجوز ان يصلي على الميت من دفنه قال من دفنه - [00:51:14](#)

كلامه دقيق ما قال من موته ايش قال من دفنه فمن هنا ابتدائية تبين بداية حسابي بداية حساب الشهر بدايته من الدفن. واما بالنسبة للغائب فبالنسبة اه فانه يحسب من الموت - [00:51:28](#)

فانهم يحسبوا من الموت طيب قال رحمة الله عليه وحمله ودفنه فرض كفاية اذا الدفن والحمل هو تبع للدفن لاني كيف ستدفنه لولا حملة؟ الفحمل هو قالوا وسيلة للدفن فيذكر معه تبعا على انه فرض كفاية - [00:51:41](#)

وحمله ودفنه ايضا فرض كفاية. ممتاز لكن قال يسقط الحمل والدفن والتكفين بالكافر لكن لماذا اتى هنا بالاستدراك لماذا اتى بالاستدراك ليبين لنا الفرق بين الغسل والصلاة من جهة وبين الحمل والدفن والتكفين من جهة اخرى. الصلاة هل تصح من كافر؟ لا -

[00:52:02](#)

الغسل للميت هل يصح من كافر؟ لا الا اذا مسلم وكل كافرا بالتغسيل وكان المسلم الموكل قد نوى فاذا الحالة الاصلية ان الغسل والصلاة لا يؤدي فرض الكفاية بكافر فيهما - [00:52:28](#)

بخلاف التكفين والحمل والدفن فان فرض الكفاية فيهما يسقط بالكافر. يعني يؤدي بالكافر فهذا معنى قول المصنف لكن يسقط

الحمل والدفن والتكفين يعني يسقط فرض الكفاية ايش يقصد يسقط؟ يسقط فرض الكفاية - 00:52:47

ويسقط الاثم المتعلق به يسقط اذا حمله او دفنه او كفنه كافر بخلاف الصلاة والغسل فانه لا يسقط فرض الكفاية فيهما بكافر الا ما

استثنينا تلك الحالة الدقيقة التي تتعلق بالغاز. ممتاز - 00:53:05

هذا معنى لكن يسقط الحمل والدفن والتكفين بالكافر. يعني اذا قام به الكافر وليس مسلما ايضا يسقط فرض الكفاية ثم قال ويكره اخذ الاجرة على ذلك وعلى الغسل يعني هذه الامور التي تفعل بالميت من الغسل او الحمل او الدفن او التكفين. هل يجوز اخذ الاجرة

عليها؟ تقول يجوز مع الكراهة - 00:53:23

يجوز مع الكراهة لان هذه الاصل الامور فيها شوب قربة فيها شوب قربة والقربات الاصل فيها لا تؤخذ عليها الاجرة على المذهب كما

سيأتي معنا باذن الله اذا يكره اخذ الاجرة على ذلك على هذه الاعمال لان فيها نوع من التقرب نوع - 00:53:45

هي شوق قربة وليست قربة خالصة لان لو كان قربة خالصة لما جاز اخذ الاجرة عليها ولما جاز ان يفعلها الكافر صح لكن فيها شوب قربي وفيه جانب اخر فيها يعني ايضا اه ما لا يشبه القربة يعني فيها شبه من القربي بجهد وفيها ما يخالف القربي من جهات -

00:54:06

لذلك صحت من الكافر وصح اخذ الاجرة عليها. لكن لشبهها من القربي بجهد كرهت الاجرة مع الجواز. لذلك قالوا يكره اخذ ذو الاجرة

على ذلك وعلى الغسل وعلى الغسل ثم قال - 00:54:26

وسنة كون الماشي امام الجنازة. الان اذا تم حمل الجنازة. اولا ما ذكر هذه القضية الشيخ هو كيف تحمل الجنازة؟ صفة الحمل يقول

الحنابلة يسن التبريع في حمل الجنازة يسن - 00:54:43

التربية في حمل الجنازة. ايش يعني التبريع يعني اذا حملت الجنازة يسن لي انا الشخص الواحد ان احملها من اربع قوائم تمام؟ الان

الجنازة يحملها خمسة ستة اربعة اليس كذلك - 00:54:56

كل شخص منهم نقول له كل شخص نقول يسن لك التبريع فبقول لي ايش يعني التربية؟ اقول يسن لك ايها الحامل ان تحمل الجنازة

من قوائمها الاربعة هذا ذكر عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:55:12

طب كيف صفة ذلك؟ قالوا صفة ذلك. لاحظوا بدقة قالوا ان يجعل القائم الامامي. الان انت تضع الميت على النعش. اليس كذلك الميت

امامنا الان على النعش يسن ان تبدأ - 00:55:26

فتضع الجهة آآ المقدمة من النعش اليسرى على كتفك الايمن تضع الجهة الامامية من الناس. الجهة الامامية اللي هي جهة الرأس.

ركزتوا الجهة الامامية اللي هي من عند الرأس. الجهة الامامية اليسرى - 00:55:45

تضعها على كتفك الايمن فتكون انت حامل هكذا ثم تعود تحمل لك فترة من الوقت وترجع على الجهة الخلفية اليسرى فتضعها على

كتفك الايمن يعني بترجع للخلف اختصر على القائم الخلفي - 00:56:06

وتضعه على كتفك الايمن. بعدين بتنتقل للجهة الاخرى الى الجهة الامامية اليمنى منها فتضعها على كتفك الايسر هكذا ثم تعود الى

الجهة الخلفية فتضعها على كتفك الايسر هكذا. باختصار مثل حرف الان بالانجليزي - 00:56:25

اقرا بحرف الان تفعل هكذا بس بجوز بالمقلوب. تفعل هكذا ثم هكذا ثم هكذا من البداية من هنا على كتفك الايمن تعود للخلف

تبقى على كتفك الايمن ثم تنطلق للجهة الاخرى الامامية تضعها على كتفك الايسر ثم تعود للجهة الخلفية فتضعها على كتفك الايسر

فانت يعني هكذا - 00:56:45

هكذا هكذا. حرف الان جميل هذه هي السنة ويباح التبريع عفوا اه ويباع ان تحمل بين العمودين. اذا الصفة المسنونة التبريع انك

تحمل من الاربعة قوائم التربية ايش يعني ان يحمل الشخص من القوائم الاربعة بالصفة التي ذكرتها لكم الان. هذا ايش - 00:57:10

مسنون ويباح صفة اخرى مباحة. الحمل بين العمودين. ايش يعني الحمل بين العمودين؟ هاي سهلة انه شخص في الامام وشخص

في الخلف وكل واحد حامل بين العمودي ان تضع كلا القائمتين على اه منكبيك من الامام وشخص من الخلف - 00:57:32

فهذا يسمى الحمل بين العمودين وهذه ايضا صفة مباحة. وليست مسنونة طيب اذا وسنة كون الماشي امام طبعا هذه الصفة عندما

تفعلها اخي الكريم اذا كان في ساحة وانه في واقعا - 00:57:50

انت يلا تعرف تحمل مع الناس. الناس كلها بتتدافع على العامود انك تقعد تعمل هذه السنة يقول لهم استنوا وقفوا. بدي اطبق هاي السنة بتكون الجنازة دفنت وانت لساتك فاهم فيهم انه يا عمي السنة ان احمل من من الامام ثم من الخلف ثم اذهب للامام ثم اذهب الى الخلف هذي زي ما قلت لك يعني تطبيقه ربما في واقعا - 00:58:04

مشقة كبيرة على الناس. لانه الناس اولاً لا تفهم هذه الصفة ولا يعلمونها اصالة اه وتطبيقها كما قلت فيه مشقة فلذلك يعني اكثر ما يمكن ان تطبقه ان تحمل بين العمودين ان قويت على ذلك. هذا افضل ما يمكن ان تفعله والا - 00:58:24  
فالعادة انه الانسان يلتزم قائم ويبقى معه الى ان يصل الى المقبرة. هذا هو الذي يحصل ولا حرج في ذلك يعني. هذا لا حرج فيه لكن نحن نتكلم عن الصفات المسنونة - 00:58:41

اذا اه هكذا تحمل الجنازة. اذا حملنا الجنازة الان الذين لا يحملون الجنازة المشاة والراكبون اين يكونون من الجنازة؟ الذين لا يحملونها وانما هم مشاة وراكبون يريدون ان يلحقوها الى المقبرة. كيف يكونون؟ قالوا وسنة كون الماشي - 00:58:54  
امام الجنازة يسن للمشاة على اقدمهم للمقبرة ان يكونوا امام الجنازة لانهم شفعاء الى الله والشفيع يتقدم على المشفوع فضلا عن الحديث الوردي ورد في ذلك واما الراكب فنقول ابتداء اصلا يكره الركوب بلا حاجة - 00:59:13  
يكره الركوب بلا حاجة اما اذا كان هناك حاجة بان كان مكان الدفن بعيد عن المسجد هنا الراكب يسن له ان يكون خلفها يكون خلفها والقرب منها افضل سواء للماشي ولا للراكب. القرب من الجنازة افضل من ان تكون الجنازة هنا وانت وصلت ما شاء الله المقبرة. لا خليك قريب من الجنازة - 00:59:33

فهذا افضل. ثم قال ويكره القيام لها الان احبائي القيام للجنازة كان مشروعاً ابتداء. يعني اذا كنت انت جالس على قارعة الطريق او امام منزلك هذي صورة المسألة وممرت بك جنازة - 00:59:57  
مر بك اناس يحملون نعشا في بداية الامر كان المشروع والمسنون القيام للجنازة ثم نسخ ذلك في الاسلام كما ذكر علي بن ابي طالب رضي الله عنه واصبح بالعكس اصبح القيام للجنازة اذا مرت - 01:00:15  
مكروهة ويكره القيام للجنازة اذا مرت لانه خلص شرع ابتداء ثم نهي عنه امرهم النبي صلى الله عليه وسلم الا يقوموا فاصبح القيام للجنازة اذا مرت بك وانت جالس امام منزلك او على قارعة الطريق هذا مكروه - 01:00:30

ومن المكروهات المتعلقة باتباع الجنازة قال ورفع الصوت معها بعض الناس اصلحهم الله يرفعون الصوت مع الجنازة اما بالحديث واما بالصياح واما بالبكاء. فاي رفع صوت مع الجنازة هذا مكروه. ولو بالذكر والقرآن يعني حتى لو - 01:00:49  
يذكر او يقرأ قرآن اثناء المشي بنقول له اخفض صوتك رفع الصوت اثناء المشي بالجنازة هذا مكروه ثم قال الان وصلنا الى القبر ما هو السنة في القبر؟ ان يكون لحدا او شق - 01:01:06

نقول السنة في المذهب عند في المذهب ان يكون القبر لحدا ولحد ان تحفر الحفرة ثم يذهب بها يمينا او شمالا تحفر الحفرة باختصار يعني اليوم الاحرف الانجليزية حاضرة معنا على شكل حرف ال - 01:01:23  
يحفر القبر على شكل حرف تنزل هكذا ثم تذهب تنزل ثم تذهب يمينا او شمالا. هذا يسمى لحدا. واما الشق فمجرد ان تنزل من دون ان تذهب يمينا او شمالا. تحفر حفرة مستقيمة لا تذهب بها - 01:01:39

اه الى جهة اليمين او الشمال انه هذا الحرف الذي عندما نلحد ونضع مثل حرف ميت سنضعه في داخل الحفرة على الجنب لكن لما تشقشق من دون ان تذهب بالحفرة الى اليمين او الشمال انت ستضع الميت مباشرة في اسفل الحفرة - 01:01:57  
فتضع الميت مباشرة في اسفل الحفرة فالمسنون هو اللحد كما جاء في ذلك الاحاديث ودلت عليه الآثار. واما الشق ان تحفر حفرة من دون ان تذهب بها يمينا او شمالا فهذا يكره - 01:02:18

بلا عذر ليس حراما انتبهوا انه احنا في بلادنا في الواقع الناس تفعل الشق وقل قل من رأيتهم يلحد فلا احد ينكر على الناس الان ويقولون هذا حرام هذا مكروه - 01:02:31



هذا مكروه يعني ان سئلت قبل الحفر قل لهم ان الشق مكروه بلا حاجة ان كانوا حفروا وانتهى الامر واصبحت الجنازة عند القبر خلاص مشى الامر فالشق مكروه وليس حرام - [01:02:44](#)

الا اذا كان هناك عذر يقتضي الشق مثل ماذا؟ يقولون بعض الاراضي رخوة اذا صنعت فيها لحد يمكن يهبط على الميت اذا كانت الارض التي يوطن فيها فيها اخوة اه بحيث يمكن تهبط الحفرة على الميت. فالشق يصبح هو المقدم - [01:03:00](#)  
لذلك قالوا يكره الشق بلا عذر اذا كان هناك عذر بحيث يصبح الشق اسلم على الميت من اللحد يفعل الشر. اذا السنة ان يلحد ويكره الشق بلا عذر هذا ما نقدمه طيب - [01:03:17](#)

سواء لحدث ولا شققت ما صفة القبر؟ قال وسنة ان يعمق القبر. السنة انك ما تخلي القبر حفرتة صغيرة لا المسنون ان تعمق في الحفر وان توسع بلا حد يعني لا نحد بحد معين والله بحد متر او مترين او ذراع او ذراعين لا لا وسع بقدر استطاعتك - [01:03:30](#)  
ويكفي طب ما هو اقل حد للحفر؟ اقل شيء مجزيه الحد المجزئ من التعميق والتوسعة يكفي ما يمنع السباع والرائحة. هذا اقل شيء فهو يبين لنا اقل شيء مجزئ واما اكثر شيء فهذا مفتوح - [01:03:50](#)

طبعاً مفتوح في النهاية اخواني انا قضيتي بلا حد اظنها برضه شيء معقولة يعني مش معقول تحفر له خمسة دونم يعني هو انت برضه الواحد ما يتصور بهاي الطريقة. لما يقولوا بلا حد يعني لا نحد برقم معين ثلاثة اذرع مترين - [01:04:06](#)  
يعني لك ان توسع بقدر استطاعتك. هذا المراد بلا حد. لكن ايضا ما بحق انه مثلاً تدخل انت على مقبرة تقول والله انا بدي اطبق قول الحنابلة ان اعمق القبر - [01:04:22](#)

بلا حد. فاذا انت ماخذ نصف المقبرة حفر والله انا اوسعهم بلا حد. لأ انت بدك برضه تكون فاهم. ماذا يقصدون بلا حد. انه لا يوجد شيء نحد به التوسيع - [01:04:32](#)

والتعميق. معك بقدر استطاعتك. فهم متصورين وهم يقولوا هذا الكلام انه بيتكلموا عن شخص عاقل يفهم ما معنى بلا حد هنا يعني بقدر استطاعتك لو نزلت ثلاثة متر مترين هذا هو اللي بلا حد. وليس المراد انك تأخذ قطعة ضخمة كبيرة من ارض المقبرة من اجل ان تدفن ميتك. هذا - [01:04:43](#)

بالتأكيد غير مقبول. ويكفي اذا هو الحد المجزي ويكفي ما يمنع السباع والرائحة الان هناك امور يكره ان تدخل في قبر الميت انتبهوا لها كثير من الناس يتساهل فيها. قال يكره ادخال القبر خشباً هذا واحد - [01:05:02](#)  
اثنيين اي شيء من السطو النار من الاحجار والطوب الذي يصنع في المعامل ويطبخ على النار. اي حجر او طوب في صناعته دخلت النار هذا يكره ادخاله. لماذا بانه قد تفاؤلا وتيمنا بان هذا الرجل لا تصيبه النار - [01:05:18](#)  
ونبعده اي مادة نبعد عنه اي مادة نارية نبعد عنه اي مادة نارية تفاؤلا بعدم اصابته للنار او عدم دخوله النار باذن الله يوم القيامة اذا وكره ادخال القبر خشباً وما مسته النار - [01:05:36](#)

وكره ايضا وضع فراش تحته هذا ميت ما هو راح ينام هذا ميت بقبره وليس من فعل السلف ولا من هديهم ان يضعوا له فراشا في قبره. قال وجعل مخدة تحت رأسه هذا ليس حالة نوم يعني هذه حالة موت. نسأل الله - [01:05:54](#)  
ان يرحمنا اذا صرنا تحت التراب وحدنا. ففعل هذه الامور مخالف لهدى السلف. فلذلك حكموا بكراهته قال وسن قول مدخله القبر الان اذا ادخلنا الميت القبر فالذي يدخله القبر يسن ان يقول بسم الله وعلى ملة رسول الله كما جاء في ذلك الاحاديث والآثار. ويجب - [01:06:09](#)

وركزوا هنا ويجب ان يستقبل به القبلة ان يستقبل بالميت القبلة هذا واجب ويسن على جنبه الايمن اذا استقبل القبلة بالجسد واجب كونه على شقه الايمن سنة الاساس عندنا الوجوب ان يستقبل به القبلة - [01:06:31](#)  
سواء على الجهة الايمن ولا الجهة الايسر الان ان كان استقباله للقبلة لا يمكن ان يكون الا اذا وضعناه على جنبه الايسر خلاص نضعه على جنبه الايسر لكن ان استطعنا يعني قبل ما نحفر القبر بنخبر الحافر انه احنا بدنا ننظر على جنبه الايمن باتجاه القبلة فحاول انك تختار منطقة في الحفر نستطيع ان - [01:06:53](#)

وضعه فيها على جنبه الايمن ويكون باتجاه القبلة. ما وجدنا استقبال القبلة هو الاولى. لانه هو الواجب فاذا يجب ان يستقبل به القبلة ويسن ان يكون على جنبه الايمن. فان لم نستطع فعلى الايسر لا حرج في ذلك. ثم قال ويحرم دفن غيره عليه - [01:07:15](#)

او معه الا لضرورة اولا قال ويحرم دفن غيره عليه لا يجوز ان ندفن اثنان في قبر واحد اثنان في قبر واحد هاي معه وخليني في الصورة الاولى. اذا دفنا ميتا في قبر - [01:07:32](#)

لا يجوز ان نفتح هذا القبر وندفن فيه ميتا اخر من دون ضرورة الا اذا مرت فترة زمنية على هذا الميت الذي في القبر يظن معها انه تحول الى تراب - [01:07:50](#)

اعيد المسألة اذا دفنا ميتا في قبر فلا يجوز ان نفتح هذا القبر مرة اخرى ونضع فيه ميتا اخر الا لضرورة قصوى طيب هذا التحريم الى متى يستمر الى ان نظن او يغلب على ظننا ان هذا الميت اللي في القبر اصبح ترابا. وهذا يحدده ربما علماء الاحياء والجيولوجيا. متى يتحلل الجسد - [01:08:08](#)

ويصبح ترابا. اذا غلب على الظن ان الميت الذي في هذا القبر تحلل واصبح ترابا حينئذ خلاص يجوز ان يدفن في هذا المكان شخص اخر واما اذا لم يغلب على ظننا ذلك - [01:08:36](#)

الاصل تحريم دفن شخص فوق شخص اخر الا في حالة الضرورة. مثل حالة مثلا نكبات كبرى وما عاد هناك اماكن يدفن فيها الناس فسنضطر ان ندفن ميت فوق ميت صح - [01:08:51](#)

لكن في الحالة الطبيعية يحرم ان يفتح القبر ويدفن فيه ميت اخر. حتى نصل كما قلنا الى مرحلة يغلب على الظن ان هذا الميت القديم اصبح ترابا فحين اذ اصبح الدفن عليه جائزا ولا حرج - [01:09:05](#)

هذه قضية ويحرم دفن غيره عليه. هذا معنى عليه. او معه ايش معنى او معه؟ يعني ان ندفن اثنان معا في وقت واحد في قبر واحد هذا لا لا يجوز الا للضرورة كما حدث مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة احد. حين كان يجمع بين الاثنين والثلاثة من الصحابة في قبر واحد لكثرة الشهداء - [01:09:19](#)

فصعب على الصحابة ان يحفروا في وقت واحد سبعين حفرة متعب وهم خرجوا من حرب فبالضرورة كان يدفن الاثنين والثلاثة في قبر واحد. والا في غير حاجة الضرورة كل ميت يدفن وحده. يدفن وحده - [01:09:39](#)

ثم قال وسنة اذا الان اذا دفنا الميت في القبر الان ماذا نفعل؟ وضعناه في القبر قال وسنة حثو التراب عليه ثلاثة يسن لكل شخص حضر الدفن ان يحثو ثلاث حثيات بالتراب عليه - [01:09:56](#)

وكل واحد باجره الان بثلاث حفايات من فلان ثلاث حفايات من فلان. بعد ذلك يهان التراب بالمجرفة يهان التراب عليه بالمجرفة ويسوى القبر واستحب الاكثر هذا يدل انها مسألة خلافية ويستحب الاكثر تلقينه بعد الدفن ما المراد بالتلقين عند الحنابلة؟ هذه مسألة اختلف فيها الفقهاء - [01:10:11](#)

رحمة الله عليهم والمراد بالتكفير ان الميت بعد ان يدفن ويسوى عليه تراب يقف شخص عند رأسه فيقول يا فلان ابن فلانة يناديه بامه قل لا اله الا الله ثلاثة - [01:10:33](#)

يا فلان ابن فلانة قل ربى الله ودينى الاسلام ونبيى محمد صلى الله عليه وسلم طبعاً هناك صيغ اخرى للتلقين لكن هذه من الصيغ التي وردت فهل هذا الفعل مشروع مستحب - [01:10:46](#)

بعض المعاصرين والاقدمين يرى انه بدعة والحنابلة اكثرهم يرون انه سنة بناء على انه ورد عن بعض التابعين. اثار في ذلك. ولذلك المسألة سهلة وانا اتعجب انه بعض الناس فوق القبور لما يرون شخصا يلقي - [01:11:02](#)

يعني يهاجمونه واتق الله وهذه بدعة. لا اخي الكريم هذه قضية فيها خلاف انت رأيت انها بدعة هذي وجهة نظرك جزاك الله خير لها اراء بعض العلماء وفقهم الله لكن هناك طرف اخر ومذاهب واقوال اتبعت بعض الآثار المروية عن - [01:11:18](#)

في جواز التلقين فهو له الاحقية في اختيار ما يختاره من اقوال اهل العلم وليس لي احد ان يشد على غيره في مسائل فيها سعة اذا مستحب الاكثر تلقينه بعد الدفن. عرفت التلقين ما هو؟ ان يقف على قبره ويقول يا فلان ابن فلانة - [01:11:36](#)

قل ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم. او يا فلان وفلان قل لا اله الا الله ثلاثة اه يعني ثلاث مرات يعني يقول يا فلان قل لا اله الا الله - [01:11:54](#)

يا فلان قل لا اله الا الله. يا فلان قل لا اله الا الله. طبعا الشيخ انا ابي العوض ذكر صيغة اخرى يقوله آاذكر ما خرجت عليه من الدنيا يا فلان ابن فلانة اذكر ما خرجت عليه من الدنيا - [01:12:04](#)

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. وانك رضيت بالله رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد نبيا وبالقرآن اماما وبالكعبة قبلة والمؤمنين اخوانا طبعا هاي الصيغة طويلة في الحقيقة ويعني ولا اعلم لها مستندا. ولكن لانه باب ذكر ودعاء - [01:12:18](#)

يتوسعون فيه الاصحاب ما لا يتوسعون في غيره قل ما في ذلك اظن ان فيه سعة والله تعالى اعلم بعد ذلك بعد ان يحثي عليه بثلاث حثيات ويهان عليه التراب. قد يسن يسن رش القبر بالماء. يسن - [01:12:35](#)

ان ترش القبر بالماء لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رش على قبر ابنه ابراهيم ماء قال ويسن ايضا لاحظ يسن رش القمر بالماء ورفعاه قدر شبر انك ترفع القبر - [01:12:51](#)

قدره شبر فقط عن الارض هذا مسنون ويكره تزويقه. التزويق هو التزيين مثل ما نشاهد اليوم بعض الناس يزرع الورود ويضع الاكالي لا هذا اخواني مكروهة فتزيد من القبر وتحليته هذا مكروه يكره تزويقه - [01:13:05](#)

وتجسيسه التجسيس ووضع الجس وضع مادة الجص عليه ورد في ذلك النهي عن النبي صلى الله عليه وسلم. ويكره تبخيره وضع البخور عليه لان هذا تشبه بالكفار ويكره ايضا اه تقبيله لا يقبل القبر - [01:13:23](#)

هذا لم يرد عن السلف رضوان الله تعالى عليهم اذا التزويق اللي هو التحلية والتجسيس وضع الجص عليه تمام والتبخير والتقبيل هذا كله يكره لانه ليس هذا من عادات المسلمين. قال والطواف به - [01:13:40](#)

جعل الطواف من قبيل المكروهات. الان اخواني ان كان المراد بالطواف به طواف عبادة هذا محرم وليس مكروها اذا كان مراد الطواف طواف العبادة كالطواف بالحجر الاسود بالكعبة الحقيقة هذا هذا محرم وليس - [01:13:57](#)

مجرد كراهة كما هو ظاهر المذهب واما ان كانوا يقصرون الطواف يعني امر اخر يعني نية اخرى اذا كانوا يقصدون بالطواف نية اخرى وليس طواف العبادة يقصدون به نية اخرى والله اعلم ما هي - [01:14:18](#)

حركة من الحركات التي يفعلونها بالموتى يعني من باب التفاؤل بهم او تقديمهم الى الله سبحانه فهذا نعم يمكن ان يحمل على الكراهة من جانب انه بدعة فعلينا ان نفسر قضية الطواف شوي مشكلة عن مثلا قضية التوسل اللي ذكرناه في المحاضرة السابقة - [01:14:33](#)

فهم يقولون الطواف مكروه. الان نقول ان كان الطواف طواف عبادة ويطاف بالكعبة كانت هذه نية الطائف هذا ليس مكروه هذا حرام هذا حرام لكن ان كان الطواف لا يصب به العبادة - [01:14:48](#)

وانما نية اخرى فهذا مكروه لانه تشبه بعباد القبور اصحاب الديانات الاخرى الذين يطوفون حول قبور مشايخهم بيدهم تمام فعلينا ان نفرق ماذا يقصد بالطواف هنا؟ طواف العبادة محرم احبائي - [01:15:04](#)

وان قيل انه طواف العبادة ويعني اذا جاء حنبلي متأخر وقال لا انا اقصد ان الطواف المكروه هنا طواف العبادة فاقول له قولك مردود عليك يعني في النهاية القضية ليست قضية كونك حنبلي او شافعي او مالكي هذي قضية دين يتعبد به لله سبحانه - [01:15:22](#)

اذا قال حنبلي متأخر وانا يعني مئة بالمئة ليس مذهب الحنابلة يعني مذهب احمد ولا مذهب اصحابه جواز الطواف بالقبور على الكراهة يعني. لا مئة بالمئة ان احمد ابن حنبل والسلف يحرمون الطواف بالقبور طواف العبادة. هذا لا اشك فيه اصلا. لكن للاسف اليوم الصراعات مع الحنابلة المتأخرة - [01:15:40](#)

والشافعي المتأخرين والمالكية الذين كثر فيهم التصوف يعني حتى عند الحنابل هناك كثير من الحنابل المتأخرين دخل فيهم التصوف كالخلوة رحمة الله عليه والطائفة فهؤلاء لو قلت لهم هذا الكلام يعني اتباعهم يقولون لا نقصد - [01:16:00](#)

طواف المكروه هنا طواف العبادة. فطواف العبادة بالقبور هذا مكروه وليس محرم. اقول اخي هذا الكلام ليس منهج السلف الصالح رضوان الله عليهم الطواف بالقبور محرم. هذا مذهب الائمة ومذهب السلف ولا نعلم شيئا عن السلف - [01:16:16](#)

في اباحة او جواز الطواف عند القبور مع الكراهة. هذا لا نعلمه عن السلف وانما نشأ عندما نشأت الفرق والفتن والقبورية والعباد وعباد القبور ودخل الافتراق على هذه الامة. فاذا جاء شخص وقال الطواف - [01:16:34](#)

قبر عبادة قل له حرام لا شك في ذلك طواف العبادة واذا قال طواف لا انوي به العبادة وانما اقصد به شيء من الاحترام والتوقير للميت او مثلا اطوف وادعو للميت بالمغفرة والرحمة. ان كان قصدت بهذا - [01:16:49](#)

الطواف هذا الذي تريده هذا ما اشكال ان تقول انه مكروه. فعلينا ان نفسر ان العبارة في الحقيقة مشكلة ثم قال والالتكاء عليه الالتكاء على القبور يعني تتكى على قبر ميت هذا مكروه ولا يليق بنا ان نتعامل مع الموتى بهذه الطريقة - [01:17:07](#)

آآ والمبيت والضحك عنده يعني الشخص اتى باصحابه قال يلا خيلنا نروح اه نجلس اه جلسة في المقبرة. اذا كانت جلسة تذكر ما عدا له مشكلة انعم بها واكرم. لكن شخص قال انا بدي ابيت عند القبور يعني - [01:17:24](#)

اني اجلس بينها واشرب كاسة شاي واقعد لا لا هذا ما بنفع والمبيت والضحك عنده وهذه كلها مكروهة لان هذه الاماكن لم تبني لهذا هذه الاماكن لم تبني لهذا لا المبيت - [01:17:37](#)

ليست للمبيت وليست للضحك عنده ايضا. وكذلك الحديث في امر الدنيا واضحة كراهية هذه الامور لانها لا تليق هذا موقف لتذكر الاخرة للاعتبار للاعتاظ اتجعل موقف للهو والعبث والحديث في امر الدنيا هذا خلاف مقصود الشارع - [01:17:50](#)

والكتابة عليه. يكره الكتاب على القبر ولا تنتهبوا عليها احبابي لان كثير من الناس يعني اصلحهم الله دائما يكتبون على القبور. حتى قضية ان تكتب يعني مات هذا قبر قبر فلان. ابن فلان مات في خمسة ثمانية الفين وعشرين - [01:18:09](#)

لا هذا كله داخل تحت الكراهة هذا ظاهر اطلاق المذهب اي كتابة على القبر مكروهة حتى توثيق اسم الميت وتاريخ وفاته وادعوا له بالمغفرة والرحمة ولوالديه لان هذا كله مكروه. طب كيف يا شيخ بدي اعرف قبر قريبتي؟ ضع عليه علامة ما عنا مشكلة من خلال -

[01:18:24](#)

العلامات حجر حجر معين بارز ضع اي علامة لكن جاء النهي عن الكتابة عن القبور فنلتزم بما ورد في الاحاديث والجلوس على القبور ايضا ايش مكروه وهذه قضية الجلوس على القبور مكروه بتعطيك سعة - [01:18:42](#)

انه بعض الناس اذا رأوا مثلا شخص جالس على قبر في مقبرة اه من التعب اه ينفرون فيه نفرة من وقع في كبيرة من الكبائر وفي الحقيقة المسألة لا تتجاوز الكراهة عن المذهب. عند المذهب المذهب عندنا نعم هناك اقوال بالتحريم يا شيخ نعم - [01:19:00](#)

لكن اقول على المذهب عندنا المسألة لا تتجاوز الكراهة فاذا رأيت شخص جالس على قبر ما هي وظيفتك؟ اخليه لا تخليه لكن اعرف حجم المعصية التي وقع فيها والخطأ الذي وقع فيه. يعني هو على رأي الحنابلة ليس اثما - [01:19:19](#)

صح تعل الشيء الافضل الا يفعله. فبرفق وبلين يا اخي. لو ان تقوم على القبر هذا افضل. ووردت اثار عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الجلوس على القبور - [01:19:37](#)

فالاصل ان تتقي هذا شوف بهدوء واتزان لانك عرفت حجم المسألة يعني بعض الناس اجدهم ينكرون عليها وانكار من وقع في كبيرة من الكبائر وفي الحقيقة المسألة لا تصل الى هذا. خاصة اذا كان رجل كبير سن من التعب - [01:19:47](#)

ينتظر ان يدفن الميت جلس على قبر برفق يا عم والله مثلا لا يصلح ان تجلس على القبر هناك ميت وقد يتأذى برفق وبلين لان المسألة لا تصل الى اصلا عند الحنابلة والبناء ايضا البناء مكروه. ان القبور آآ النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يهدم اي بناء على القبور -

[01:20:03](#)

امر ان يهدم اي بناء على القبور لان هذه الابنية للأسف هي التي تجعل الناس تعظم القبور. خاصة اذا كان البناء على قبر ولي او قبر رجل صالح يعني يصبح بعد وقت مزار ويصبح بعد ذلك يتقرب فسادا لذريعة الشرك عند القبور جاءت هذه الاحكام. والمشي بالنعل فان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يمشي بالنعيم - [01:20:23](#)

عالي بين القبور فامر ان ينزع نعليه. قال الا لخوف شوك ونحوه. يعني اذا كانت المقبرة مليئة بالاشواك او بالاحجار المؤذية وهذا واقعا يعني في بلادنا فان هذا يعني يباح له يباح له - [01:20:42](#)

ان يلبس النعال. اما اذا كانت مقبرة لا يوجد فيها شوك اذا ذهبت للبقيع في المدينة النبوية مقبرة جيدة يعني لا يوجد فيها شوك وحتى التراب لا يوجد احجار يعني تؤلم الاقدام. فمثل هذه المقابر السنة المشي فيها من دون نعال - [01:20:58](#)

السنة المشي فيها من دون نعال والمشي بالنعال مكروه والنش فيها بالنعال مكروه وهذا هو الذي نص عليه. ثم قال ويحرم بعد ان ذكر المكروهات يذكر المحرمات. لاحظوا ترتيبه للافكار. وذكر المكروهات لما - [01:21:14](#)

قال ويكره تزويقه وتجسيسه وتبخيره وتقيله والطواف به والالتكاء اليه والمبيت والضحك عنده والحديث في امر الدنيا الى اخر ما ذكرت انتقل للمحرمات التي عند القبور فقالوا يحرم اسراج المقابر لانه هذا ليس من فعل المسلمين وانما من فعل اليهود والنصارى وامثالهم الذين يعظمون المقابر بهذه الطرق - [01:21:29](#)

سراج المقابر تضع فيها سرج واضواء والدفن بالمساجد كذلك النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدفن بالمساجد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدفن بالمساجد في حرم الدفن وكذلك يحرم الدفن في ملك الغير - [01:21:49](#)

والله تصحى الصبح تلاقي جماعة حفروا قبرا لوالدهم في مزرعتهم في مزرعتك او في ساحة بيتك قال هذا يقبل لا يقبل. لا يجوز لانسان ان يدفن انسانا في ملك الغيبة حتى يستأذنه - [01:22:05](#)

حتى يستأذنوا وينبش يعني الدفن بالمساجد وفي ملك الغير لو وقع ينبش ويخرج الميت ويدفن في المكان الصحيح. لذلك قال وينبش ثم قال والدفن بالصحراء افضل من الدفن بالعمران. بالتأكيد لان الدفن بالعمران هو - [01:22:19](#)

مظنة آآ ان يحفر او ينبش هذا القبر من دون ان يدري به شخص يؤسس لبيت شخص يفعل شيء قد ينبش هذا القبر من دون ان يلتفت اليه. واما الصحراء فهي بعيدة عن متناول ايدي الناس وعن آآ السيارات وعن ما شابه ذلك - [01:22:39](#)

من ادوات البناء فهي اسلم للميت. فلذلك قال والدفن بالصحراء افضل. الان قال وان ماتت الحامل فيما يتعلق بالمرأة الحامل التي تموت في بطنها جنين. اذا ماتت حامل هل يشق بطنها؟ ليخرج الجنين - [01:22:53](#)

حتى لو توقعنا ان في حياة؟ قالوا لا ان ماتت حامل حرم شق بطنها لاجرا الجنين طيب ايش نفعل قال واخرج النساء بنجيب نساء قابلات تخرج من ترجع حياته بنجيب نساء قابلات بنقول لهم حاولوا - [01:23:09](#)

اخرجوا هذا الجنين اذا كانت ترجى حياته. طيب كيف لا ترجع حياته؟ قالوا بامكان مثلا واضح انه يتحرك حركة قوية في بطن هذه المرأة الميتة الحامل او اه مخارج المرأة المكان الذي يخرج منه الجن انتفخ - [01:23:27](#)

فاذا ظهرت اماره ان هناك جنين حي او انه هذا الجنين حي نأتي بالنساء القابلات ونقول لهم حاولوا ان تخرجوا هذا الجنين من دون شق بطني. طيب فان تعذر ما يعرفوا يخرجوه - [01:23:45](#)

قال لم تدفن هذه المرأة الحامل حتى يموت الجنين حتى نتأكد مائة مائة انه الجنين مات فاذا يحرم الشق ونأتي بنساء قابلات اذا كانت هناك اماره حياة بنقول لهم حاولوا ان تخرجوه. ما عرفوا يخرجوه من دون شق ننتظر - [01:24:01](#)

حتى نتأكد ان الجنين مات. بنصير يعني النساء القابلات يضعوا مثلا اذان او السماع طوال اليوم علم الحديث ما شاء الله. يريحنا من كثير من هاي التفاصيل تأكدوا انه الميت انه الجنين مات مائة مائة بالمائة - [01:24:19](#)

بعد ذلك اذا تأكدوا من موت الجنين يدفنون الام لانه ما بنفع تدفن الام وفيه جنين حي في بطنه هذه حياة بدنا نحافظ عليه. الام ماتت رحمة الله عليها بس هذا الجنين بدنا نحافظ - [01:24:32](#)

عليه. طب ليش اكثر من شق البطن من اول؟ لا وهي برضه هذا جسد بشوف كيف المصالح كلها بدك تحافظ عليها. هذا ايضا جسد ميت لا يجوز انك ايش؟ تشخ زي ما بدك وتفتح وتقص زي ما بدك الامر ليس بهذا التصور ايضا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول كسر عظم الميت - [01:24:43](#)

حيا اجساد الموتى محرمة لا يعبث بها فبنحاول احنا خطوات تلو الخطوات انه نستخلص مصلحتنا من دون ما نوذي جسد



الميت هذه الخطوات التي اتبعوها طيب الان يقول الحنابلة ان خرج بعضه حيا - [01:25:01](#)

اه مثلا النساء القابلات وهم يحاولوا يخرجوه سبحانه الله طلع بعضهم مشى معهم بعض الجنين خرج نصفه حيا بس ما عرفوش يقابلوه انه يخرج النصف الثاني وهو قادر يطلع اه في هاي الحالة لزم الامر الى شق البطن. لانه في حياة متيقنة الان - [01:25:21](#) في حياة ايش؟ متيقنة واذا ما شقيناش البطن حافظنا على امرأة ميتة مقابل حياة متحققة وهذا في باب المصالح والمفاسد لا يصلح صح يعني انت ايهما اعظم انه انشق البطن - [01:25:43](#)

ولا يموت الجنين؟ جنين تيقنا انه حي خرج بعضه حيا. ايهما اعظم عند الله ان يشق بطن هذه المرأة والا ان يموت الجنين. لا والله ان يموت الجنين اعظم اثما - [01:26:01](#)

اعظم اشكال اعظم مفسدة فبالتالي هنا تأتي قاعدة نرتكب اقل المفسدتين لدفع اعظمهما فلنحافظ على حياة الجنين الذي تيقنت حياته مقابل شق بطن هذه المرأة الحامل قاضي حكم سريع يعني ذكره في قضية المرأة الحامل. ثم انتقل بعد ذلك الى تعزية الميت. كم ذهب من الوقت - [01:26:16](#)

ثم قال فصل تسن تعزية المسلم. الان المسلم تسن تعزيته طيب الى متى تسنه تعزية؟ قال تسنه تعزية المسلم الى ثلاثة ايام اذا قضية الثلاثة ايام هاي يا شيخ للعزا الها اصل في المذاهب. نعم - [01:26:41](#)

لها اصل في المذاهب واصلها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرة. فلما اعطى النبي صلى الله عليه وسلم المرأة - [01:26:55](#)

احق انها تحد على محارمها اللي ماتوا ثلاثة ايام استنبط الفقهاء انه الاحداد او العزاء لثلاثة ايام هو الوقت المشروع تمام؟ فالقضية ليست بدعة كما يقول البعض المعاصرين. ان والله العزاء ثلاثة ايام بدعة كعدد - [01:27:07](#)

لكن ما هو البدعة او الذي لا يقبله الحنابلة؟ اه الحنابلة والامام احمد نص على ذلك قال لا احب ان يجتمع الناس عند المصاب في بيت يتبادلون عنده اطراف الحديث ويتكلمون معه - [01:27:24](#)

فصنع بيت للعزاء يجلس الناس فيه للمصاب بالمصيبة يعزونه؟ نعم. هذا الامام احمد قال لا احبه بالتالي ليس مشروعاً. طب ولا وين التعزية يا شيخ؟ التعزي يا اخي في اي مكان تلقى فيه المصاب - [01:27:41](#)

اذا لقيت قبل اه ما مثلاً يدفن الميت عزيه اذا دفن الميت السنة او المقدم عند الحنابلة دفن الميت يعزي الناس اذا دفن الميت يعزي الناس المصاب عند المقبرة نقف لهذا المصاب يسلم عليه الناس عظم الله اجره واحسن عزاءك وينتهي الامر. هذه هي التعزية - [01:27:59](#)

فلما يقول لك يسن التازي الى ثلاثة ايام بيتوهم البعض اها اذا بصير نعمل يا شيخ بيت اجير ونجمع الناس ونجيب كثافة واليوم الثاني يكون في اكل واليوم الثالث اكل لا لا مش هذا مراد الحنابلة يا رعاك الله - [01:28:28](#)

المراد بسن التعزية الى ثلاث ايام يعني انت اذا وجدت شخصا مصابا بميت فقدمه معك ان تعزيه الى ثلاثة ايام. قابلته اليوم الاول عزي اليوم الاول ولا تكرر التعزية يقود الحنابلة. ولا تكرر التعزية - [01:28:41](#)

فقط ويعزي مرة واحدة. لماذا لا تكرر التعزية قالوا لان لا نجد الاحزان تتخيل شخص تزوره كل يوم والله يرحمه كان رجال بتجدد له احزانه ونحن في الحقيقة من فقه الائمة انه قضية الموت هذا شيء حق - [01:28:57](#)

لكن بالنسبة لنا اهل الاسلام الموت ليس نهاية الحياة الموت بداية رحلة الخلود فنحن لا نعطي قضية الموت اكبر من حجمها لا نعطيها اكبر من حجمها ولا نجعلها نهاية المطاف لهذا الرجل المصاب. وانه مات ابنك والله راحت عليك وراح تعيش حياتك مأساة. لا لا لا اخي

- [01:29:13](#)

نحن نريد انه هذا المصاب يتجاوز هذا البلاء سريعا. شوفوا فقه الائمة نحن نريد من هذا المصاب انه ايش يتجاوز هذا البلاء الذي اصيب به سريعا بفقد حبيب ابن او اب - [01:29:33](#)

فما من ضنا حوالينه هيج الاحزان والاربعية والخمسينية ورايحين وجايين والناس تجتمع. نحن نريد من ان يتخلص من او يتجاوز

هذه العقبة في اسرع وقت فنقول له خلاص لا تشتموا حواليه ببيت - [01:29:49](#)

والكل يبقى والله الله يرحمه كان منيح الله يرحمه كان جيد. هيك الناس تفعل. ترى هذا بجدد الاحزان الفقهاء كانوا الهم نظرة دقيقة.

خلص سلم عليه على المقبرة. عظم الله اجره. ثبتك الله. والسلام عليكم - [01:30:05](#)

هكذا يعني يشعر الميت المصاب انه الامور بتنتهي سريعا لانه السيناريوهات الطويل اللي بنعملها احنا في وقتنا بتتعب المصاب اكثر

تتعبه الناس تظن انه هذا اريح له وانه يا شيخ لازم نوقف معاه - [01:30:19](#)

كيماشي توقف معاه اه ممكن مثلا بعد ما ينتهي المصاب بفطرة توخده معاك مشوار تذكره تطيب خاطره زيارة عائلية بعد ذلك لا تعملها

يعني مراسم اه خيم كبيرة ومصاريف وتصرف فيها اموال الايتام للاسف. وللأسف اهل الميت هم الذين يصنعون - [01:30:33](#)

من الغداء للناس هذه كلها مضيعة اموال مضيعة اوقات تجديد احزان كلها مراسم مخالفة للشرع. وصدقوني لا خير فيها والله لو

التزمنا بهدي النبي صلى الله عليه وسلم لكان في ذلك الخير والسعة. اذا يقول للحنابلة تسن تعزية المسلم الى ثلاثة ايام لكن لا يصنع

بيت عزاء وان - [01:30:53](#)

انما كما قلنا اما قبل ان يدفن ممكن انت تجد المصاب تسلم عليه او بعد الدفن يقف المصاب فيسلم عليه الناس فسلم عليه في المقبرة

خلاص انتهى الامر لا تزوره في بيته. قالوا الا اذا كان شخص غائب عن البلد ووصل البلد عرف ان فلان مات له قريب -

[01:31:13](#)

هنا يذهب الى بيته بيزوره. هاي الحنابلة جوزوها لمن كان غائب او خارج ما عرف بالقضية الا بعد ان عاد فهنا من باب صلة الرحم او

من باب يعني الوفاء للاصدقاء. الانسان يزور هذا المصاب ويعزيه. اذا فيقال له اعظم الله اجره واحسن عزاءك وغفر - [01:31:29](#)

ويقول هو يعني المصاب كيف يجيب؟ استجاب الله دعاءك ورحمنا واياك ولا بأس بالبكاء عدل الميت. ما حكم البكاء؟ اذا انت مات

لك عزيز مباح ليس مندوبا وليس مكروها ولا حراما مباح. لكن متى يصبح هناك في اشكاليات؟ لما يصير في ندب وما شابه ذلك.

لذلك قال ويحرم الندب وهو البكاء مع تعداد - [01:31:46](#)

ادي محاسن الميت انك تعيط كما يفعل بعض النساء اصلحن الله. تبكي وهي تقول يا يا جبلا ويا سندي ويا كافيني في حياتي. تبلى

تذكر هذه المناقب تبكي وتصرخ وهي تعدد هذه المناقب كما فعلت زوجة عبدالله بن رواحة - [01:32:09](#)

عبدالله بن رواحة اه طبعاً هي ظنت انه مات فاذا به اغشى عليه فاستيقظ فقال يعني ما قلت من شيء الا جاءني ملك فلهزني. فقال

انت كنت سندها انت كنت جبلة - [01:32:27](#)

يعني هذا يدل على ان هذا القول منهى عنه شرعا فالبكاء مع الندب هذا منهى عنه شرعا. المرأة تبكي وحدها لكن تصرخ ويا سندي ويا

جبلي ويا من كنت معي ويا كافيني ويا رازق ويا لا لا - [01:32:39](#)

هذه الامور اللي الله سبحانه الله هو السند. الله هو الكافي. الله هو المعين. واما البشر فهم فقط الات الله سبحانه وتعالى يسخرها. فاذا

ذهب انسان فالانسان يثق بالله. يعني اذا ذهب قريب - [01:32:52](#)

لم تنتهي الحياة. الله عز وجل يكفيني ويعوضني خيرا منه اذا ويحرم الندة والبكاء مع تعداد محاسن الميت. والنياحة او عرفها وهي

رفع الصوت برنة رفع الصوت مع صراخ حاد. كما ايضا يعني يفعل في الجاهلية وتفعله بعض النساء اليوم اصلحن الله - [01:33:06](#)

آآ ويحرم شق الثوب ولطم الخد والصراخ وشت الشعر ونشره اه وحلقه هذه كلها من افعال الجاهلية التي نهى عنها الاسلام واما

بالنسبة لزيارة القبور فقالوا وتسن زيارة القبور للرجال - [01:33:27](#)

وتكره للنساء. اذا حكم زيارة النساء للقبور ايش يا مشايخ تكره الا قالوا قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبيه قد تجوز عندنا

في المذهب بل تندب عندنا في المذهب - [01:33:43](#)

يعني يستثنى من كراهة زيارة النساء للقبور زيارتن لقبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه وما عدا ذلك فزيارتهم للقبور مكروهة

اذا وتسن زيارة القبور للرجال فقط. وتكره للنساء. لكن ان اجتازت المرأة بقبر في طريقها. يعني لو المرأة كانت ماشية في طريقها -

[01:33:57](#)

فوقفت مثلا على المقبرة وسلمت على قبر معين مثلا قبر والدها قبر ابنها ودعت لابنها او قريبها ما في حرج. لاحظوا كيف المذهب يعني بفتح وبغلق يعني في امور فيها سعة فيها مجال نفتحها لكن الامور لما يرد فيها نهي نقف - [01:34:16](#)

او هذا الفقه انه بعض الناس ما يعرف الا يسكر وبعض الناس ما يعرف الا يميع والوسط دائما هو منهج الاسلام العظيم. فنقول للمرأة زيارة القبور مكروهة لكن شوف كيف - [01:34:34](#)

مرة مرت في قبر يا ابني بصير اوقف على قبر زوجي ولا ابوي ادعي له لأ ما بنفع زيارة القبور اخي الكريم شوف الفقه كيف الفقه يبنى على هدوء وسعة ورحمة بحيث كان الفقهاء ينظرون الى معقولية النص ولا يغلقون كل - [01:34:46](#)

نافذ ويراعون الامور النفسية ايضا يعني هذه امرأة قلبها مكسور وربما على ابنه او على زوج فبنقول لها جميل زيارة القبور مكروهة لكن لو وقفت من خارج المقبرة وسلمتني قلت يا فلان يا زوجي يا ابني الله يرحمك سلمت عليه - [01:35:04](#)

سلمت عليه ما في مشكلة وسيأتي هذا رأي الحنابلة في ذلك. ودعوتي له ان الحنابلة يقول انا ميت يسمع ودعوتي له ويا رب اغفر له وارحمه هذا حسن لاحظ ايش قال؟ حسن لا حرج في ذلك - [01:35:20](#)

طيب وسنة لمن زار القبور او مر بها لاحظوا الدعاء السلام عليكم دار قوم مؤمنين هذا لمن دخل المقبرة وزار القبور او مر بها لانه بعض الناس ايضا يبشدد للأسف بقولوا اللي مر من جنب المقبرة يا اخي لا تقول دعاء المقابر هذا فقط لمن - [01:35:33](#)

دخل المقبرة وهذا ليس بصحيح دعاء المقابر يكون لمن زار القبور ولمن مر بها ايضا. كنت انا ماشي في طريقي ومرات من جنب مقبرة الا ادعو بدعاء المقابل قال اذا وسنة لمن زار القبور اي دخلها. او مر بها من الخارج ان يقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين. وانا وانا ان شاء الله بكم لاحقون يرحم الله - [01:35:51](#)

مستخدمين منكم والمستأخرين. نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم لا تحرمننا اجرهم ولا تفتننا بعدهم. واغفر لنا ولهم. فهذا كله مشروع ومسنون بمن زار او لمن مر. لما اتى على ذكر السلام يستطرد الحنابلة هنا بذكر احكام السلام عموما - [01:36:11](#)

فقال احكام السلام عموما اللي ما لهاش علاقة بالموتى. فقالوا وابتداء السلام على الحي سنة يعني اذا كنت انا الزائر في طريقي ووجدت شخص ان ابادر انا بالسلام عليه هذا ايش - [01:36:30](#)

سنة ان ابادر بالسلام على المسلمين الاحياء هذا سنة طيب ورده ورد هؤلاء عليه فرض كفاية الان فرض كفاية اذا كانوا جماعة اذا كانوا جماعة اللي سلمت عليهم يكفي ان يرد - [01:36:44](#)

واحد منهم. واما اذا كان سلمت على شخص واحد ففرض عين عليه ان يرد. فقلوه ورده فرض كفاية. العبارة حقيقة مجملة مش دقيقة كتير. ليه؟ لانك لازم تفصل اذا انا سلمت على واحد معين - [01:36:58](#)

رد هذا الواحد على ايش فرض عين مش فرض كفاية واما اذا سلمت على جماعة فرد واحد من الجماعة او يعني فرد هؤلاء الجماعة فرض كفاية اذا قام به بعضهم - [01:37:12](#)

سقط الائم عن الباقيين. فقلوه ورده فرض كفاية يحتاج الى تفصيل. فقولوا ان كان سلم على واحد فرد الواحد فرض عين. واما ان سلم على جماعة ان ترد هذه الجماعة عليه فرض كفاية. ما معنى فرض كفاية؟ يعني اذا رد واحد من الجماعة السلام سقط الائم عن الباقيين. هذا بالنسبة لاحكام السلف. واما - [01:37:26](#)

بالنسبة لاحكام العباس وهذا من استطرادات الحنابلة في هذا الباب. قالوا وتشميت العاطس اذا حمد فرض كفاية. التشميت ان تقول للعاطس ايش يرحمك الله لكن متى تقول له يرحمك الله - [01:37:46](#)

اذا قال الحمد لله اذا لم يقل الحمد لله يكره ان تقول له يرحمك الله يكره تمام؟ اذا تشميت العاطس اذا حمد. لذلك ركز الشيخ. قال اذا حمد فرض كفاية. ايش يعني فرض كفاية؟ - [01:38:01](#)

يعني اذا انسان عطس بحضرة جماعة وقال الحمد لله فيكفي ان يقول واحد من الجماعة يرحمك الله واما اذا عطس ولا يوجد امامه الا شخص واحد فنفس الشيء هذا الشخص الواحد - [01:38:16](#)

يتعين عليه ان يقول له يرحمك الله. فدائما اذا قال لك فرض كفاية في هاي المسألة واللي قبلها هو يتصور ان هناك جماعة في الطرف

الآخر. تمام اذا هو تشوية العاطس اذا حمد فرض كفاية - [01:38:32](#)

ورده برضه عين ايش يعني ان اذا الان اذا انا خضت الشخص يرحمك الله وايش يرد علي اثابنا اثابكم الله واصلح بالكم اليس كذلك فهذا الرد فرض عين عليه للعاطس - [01:38:45](#)

ان العاطس يرد عليه اذا قلت له يرحمك الله ان يرد علي بالكلام المعروف هذا فرض عين طب فرض عليه لانه واحد. شف انتم يعني في عنده اشكالية في قضية تصوير الواحد والجماعة - [01:39:02](#)

لو كان الاصل يفصل اذا كان جماعة اذا كان واحد. المهم. فرد العاطس على من قال له يرحمك الله هذا فرض عين عليه تمام طيب يعني هو لاحظ الشيخ بن عوض يقول - [01:39:15](#)

ويجب اي العاطس بقوله يهديكم الله ويصلح بالكم او يغفر الله لنا ولكم. لو اجاب بعبارة من هذه العبارات هذه الاجابة من العاطس فرض عين لانه العاطس هو كم واحد؟ واحد - [01:39:37](#)

تمام؟ لكن الذي سمعه اما ان يكون واحدا واما ان يكونوا جماعة. فاذا سمعك واحد فرض عين ان يشمتك. واذا سمعك جماعة يكفي ان يشمتك واحد منهم وفي كل الاحوال متى شمت فيجب عليك فرض عين ايها العاطس ان تقول يهديكم الله ويصلح بالكم للاسف بعض الناس بتساؤلوا في هذه القضايا ويظنها - [01:39:51](#)

مش مسنونة هاي فروض هذه فروض وليس مجرد سنة خلاص حكاها ما حكيته يلا نسيت مش مشكلة لا تتساهل في هذه الامور لان هذه فروض قال انظر ايش قد الحنابلة ويعرف الميت وهاي اشكالية شوي يعني ركزوا فيها ويعرف الميت زائره يوم الجمعة -

[01:40:11](#)

قبل طلوع الشمس الحقيقة هناك اثر عن بعض التابعين في هذه القضية انه بهذا الوقت بالتحديد يوم الجمعة قبل طلوع الشمس اذا زرت ميت فانه بعرفك ورد اثر عن بعض التابعين لكن هذا الاثر لا يصح - [01:40:28](#)

ونص ابن القيم على انه لا يصح ولكن ابن القيم ينص على انه فعلا الزائر الميت يعرف من يزوره ويسمع سلامه ويأنس بك ويستفيد من دعائك له وهذا عام في جميع الاموات. يقول ابن القيم الاحاديث والاثار ابن القيم تدل على ان الزائر متى جاء. علم به المزور

وسمع - [01:40:46](#)

وانس به ورد عليه وهذا عام في حق الشهداء وغيرهم. وانه لا توقيت في ذلك. هذا الشيخ ابن القيم لا توقيت في ذلك وهو اصح من اثر الضحاك الدال على التوقيف وكأنه يشيل هذا الاثر. ان هناك اثر بنى عليه المتأخرون من الحنابل هذه الفكرة انه الميت -

[01:41:10](#)

يعرف زائره يوم الجمعة قبل طلوع الشمس. الصحيح انه لا تحديد الميت يعرف زائره في اي وقت وان هذا التحديد بيوم الجمعة قبل طلوع الشمس لا يظهر ان له شيء او اثر قوي يعتمد عليه. يعني هذه احوال لكن ليس وقتا محددا بحد - [01:41:30](#)

ذاته طيب ويتأذى بالمنكر عنده يعني الميت يتأذى بالمنكرات التي تفعلها عنده فلو جاءت امرأة على قبر زوجها وصارت تنوح وتبكي وتصرخ بصوت منهى عنه شرعا. ترى الزوج المدفون يتأذى انتبهوا - [01:41:50](#)

وينتفع بالخير وما تفعله عنده من الخير ينتفع. فبالتالي يقود الحنابلة يسن ان تقرأ القرآن عند القبور بعض الناس يقول لك يا شيخ معقول هذا رأي الحنابلة! نعم الحنابلة يقول يسن قراءة القرآن عند القبر ويستدلون باثر عن عبد الله بن عمر انه اوصى ان يقرأ عنده -

[01:42:06](#)

او عند رأسه اذا مات ان يقرأ بفواتح سورة البقرة وبخواتيمها فبنى الحنابلة على ذلك جواز قراءة القرآن عند الميت. لكن بشرط طبعها ان لا تظن وتعتقد ان والله قراءة القرآن عند الميت - [01:42:24](#)

ثوابها اعلى من قراءة القرآن في البيت انه بعض الناس يعني شوي بشطح لأ انت لو سألتني ما حكم قراءة القرآن عند الميت؟ بقول لك سنة اقرأ القرآن عنده وتدعو له. لكن انه ثواب القراءة عند الموتى اعلى من ثواب القراءة في غير المقابر. لا هذه اشكالية -

[01:42:40](#)

تمام؟ فاذا ينتفع الميت بالخير ينتفع يتأذى بالمنكر الذي يحدث عنده ويتأذى. ييسن قراءة القرآن عند القبور. نعم ييسن وهذا نهاية كتاب الجنائز ونلتقي ان شاء الله مع كتاب جديد من من كتب دليل الطالب وهو كتاب الزكاة صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:43:00